

لها • ان اللجنة التنفيذية اذ تحذر من نتائج هذه المناورة الرجعية ، تؤكد ضرورة الحفاظ على وحدة الموقف الوطني المسترك بين المقاومة ودول المواجهة الوطنية • ان اي تباين في وجهات النظر ، واية حرادث عابرة ، ينبغي ان لا تؤدي الى شدق الصف ينبغي ان لا تؤدي الى شدق التناقض الرئيسسي مع انعدو الامبريالي الشهيوني • ان الشعب الفلسطيني الذي ارتبط نضاله تاريخيا وراهنا الذي ارتبط نضاله تاريخيا وراهنا ومصر ، حريص اشد الحرص على ومصر ، حريص اشد الحرص على تمتين هذا الارتباط والحفاظ عليه ، النفاذية ان المنافعة التنفيذية ان

تمدين هذا الارتباط والحفاظ عليه . ثانيا : لاحظت اللجنة التنفيذية ان دوائر الرجعية والامبريالية التي تعمل منذ وقت طويل اشتق الصف الفاسطيني قد كثفت في الاونة الاخيرة محاولاتها بهذا الاتجاه ، ان القوى المعادية ومن ضمنها السلطة الاردنية تلجا من جديد

صبيها السلطة الاردنية تلجا منجديد الى تكتيك تمزيق المقاومة والتميير بين مؤسساتها وغصسائلها • الا ان اللجنة التنفيذية تؤكد ان حرص جميع غصائل الثورة على تعزيز وحدتها الوطنية والحفاظ عليها • لا يعلو عليه اي اعتبار اخر • وتـــؤدد اللجنة التنفيذيــة وحدة الموقف السيــاسي للفصــائل المثورة مجتمعة تحـاه التطورات الاخمة والمقف السيــاسي التطورات الاخمة والمقف السيــاسي التطورات الاخمة وحدة الموقف والموقف والتطورات الاخمة وحدة والموقف والتحديد الموقف والتحديد الموقف والتحديد والتحديد والتحديد الموقف والتحديد والت

التطورات الاخبرة، والموقف منالحبهة الشرقية والضمانات الوطنية المطلوبة

من أجل قيامها ، وخاصة ما يتعلق منها بعودة المقاومة الى الاردن التي

لا بد أن تتحدد بالصيف ـــة والحجم اللذين تقررهما القيادة السياسية لنظهة التحرير بصفتها ممثل ـــة لكل

فصائل الثورة والشعبنا الفاسطيني .

ثالثا : ترى اللجنة التنفيذيــة ان

نجاح نضال شعبنا في انتزاع مطلبسة

باطلاق سراح المئات من المناصليين

الذين كانوا آسرى سجون السلطية

الاردنية ، انها هو نتيجـــة لصبود

مناضلينا وتصميم تسعبنسا والتضامن

الشديد الذي احاطته به شعسوينا

العربية الشقيقة وانقوى النقدمسة

العالية ، الامر الذي فرض طوقاً من

العزلة الداخلية والخآرجية على السلطة

واضطرارها ألى التسليم بهذآ المطلب

الجماهيري في محاولسية لتخفيف

عزلتها ". أن هذا الأجراء هو حسق

لناضلينا الذين سيسوف يواصارن

الالتحام بقضية شعبههم على ارض

عقددت اللجنة التنفيذية لمنظمة التدرير الماسطينية اجتماعا مطولا بومي الاربعاء والخميس ١٩ ـ ٢٠/ ٧٢/٩ ودرست الاوضاع الماسطينية والمربيدة الراهنة ، وقد توصيل الاجتماع الى المنائج النائية :

الولا : بحنت اللجنة التنفيذيات

اتطورات الراهنة على صعيد الجبهة الشرقية ، ولأحظت أن حركة المقاومة الفلسطينية كانت قد طالبت دوما بيناء جبهة شرفية مقانلة على اسس وطنية نضمن لها تحديق مراحهة فعالة ضد العدو ، وقد اعلنت موقفها هذا في عل من اجتماعي وزراء الدهــاع ي الحارجية العرب في الكويت والقاهرة واكدت اللجنة النفيذية أن المسروط الى لا بد من نوغرها نقيلا مذه الحيهة الشرقية ينبغي أن تتضين : ا ـ عودةالماومة الماسطينية

الى الاردن كحق وطني لا ينازع بما يكفل لها حريتها في ممارسة الكفاح ضد العدو المحتل وسب مشاركة رئيسيةوفعالة لقوات سوريا والعراق في الحبهة الشرقية ووضعها تحت قيادة وطنية مونوقة وسي منا في المراق على المراق المرا

َّ جَـّ ضَّمانٌ حَرِية شعبنا في الاردن وحقوقه الاساسية بما يكفل مساهمته في الكفاح صد

ان اللجنة النفينية تؤكد من جديد ضرورة صيانة حق المقاومة المقدس في العول انطلاقا من كافيية خطوط المواجهة مع المعدو وبشكل خاص من الجبهة الاردنبة اأتى ارتبط مصيرها شربا وناريخيا بمصير شعبنا وقفيته

وفي الفسرة الاخرة حسرت عدة نطورات على صعيد العلاقسسة بين السلطة في الاردن وبعض المسدول المعربية الوطنية في محساولة لاحياء الجبهة الشرقية ، وقد استهدفت السلطة الاردنيسة من خلال هذه المتطورات علك المزلة المربيدة عنها وتخفيف ازمتها الداخلية دون الالتزام بااشروط الدنيا المتي تكفل مشسساركاة ألاردن الفعالة في جبه ـــة شرقية مقاتلة حقا ، وكأن أحد اهـــداف السلطة الاردنية بذر المخلاف والانشقاق وعزل المقاومة عن دول المواجهسة الوطنية التي هي الدليف الطبيعسي

الاردن ، فالاردن هو وطنهم والشعب في الاردن هو كله شعبهم ، انائتزاع هذا المطلب يستدعي استمرارالنفال من اجراطلاق سائر المنافلينالوطنيين الذين ما زالوا في السجون تحت اي ذريعة كانت ، واقرار المريـــات الديمقراطية اشعبنا وتمكينه من اخذ حريته انكاملة في مقارمة الاحتلال

الصهيوني . رابعا : ناقشت اللجنسة التنفيذية الموقف من الشاريع التي طرحسست الموقف من الشاريع التي طرحسست الوقف من المشاريع التي طرحييت مؤخرا ، والتي تدعي محاولة ايجاد حل لمشكلة الشعب الفلسطيني في ظل موازين القوى الراهنة، ولاحظت اللجنة ان هذه المشاريع لا تؤدي في الظرف الراهن الا الى زرع الاوهام الطرف الراهن الا الى زرع الاوهام المربية والبللة في صفوف شعبنا وامتنا المربية وانها لا يمكن ان تحقق المربية وانها لا يمكن ان تحقق المسطيني اي جزء مين حقوقه ، لقد روجت القوى المعادية لهذه المشاريع مستهدفية خداع المنسطيني ون والانقسامة للهدة المساريع مستهده... خداع الشعب الفلسطيني وزرع الانقسام في صفوف الثورة ، والهاءها عنههماتها الماشرة ، أن تخليص الشعب... الفلسطيني من وطأة الاحتلال الفاشم وحقه في تقرير المصبر ، لا يتم الا باستمرار الكفاح الملح والجماهيري الذي هو السبيل الوحيد... د اتفيير مهاذين القوى . .

موارين الموى . خامسا : تؤكد اللجنة التنفيذية ان النهوض الوطني والثوري المتنسامي الذي تشهده المناطق المحتلة وخاصة في الشهور الإخيرة ، أنما يدلل من جديد أن السياسة التي ينتهجها المدو وميا بشكل حاد مع المالح الحبوية أشعبنا ، أن ممارسات العدو في أغتصاب الارض ومصادرتها ، وتُشجِيع الاستيطان اليهـودي فـي الإراضي العربية ، ومنابعة سياسة الضم والاقتطاع والدمج الاقتصادي وتدمير أسس الاقتصاد الوطنسي ، وطمس الشخصية الوطنية المميزة اشعبنا ، وتخريب ثقافته الوطنسة وتدنيس مقدساته الدينيسسة وتراثه الوطنسي ، أن هذه المارسيات تتناقض مع الطموح الوطني والمصالح الاساسية لكافة قطاعات شعبنا ان اللجنة التنفيذية نؤكد ان المهمسة الراهنة هي العمل من احسل قيادة وتنظيم هذا النهوض ضمن اطار جبهة

من عزيمته على النضال حتى تحقيق أتحاد وطني توهد نضال جماهيسر

شعبنا ضدسياسة الاحتلال وواامراته ومن أجلدحر وأحباط كانة مخططاته. ومن اجل دحر واحباط كانة مخططاته الدسا : استعرضات اللجنة النفيذية تطور العلاقات دع سائر القوى في الساحة اللبنانية ، واكدت على ضرورة الاستمرار في حل اية قضايا طارئة بروحمن الحوار الايجابي وتؤكد اللجنة حرصها على استمرار والهدوء والعلاقات الايجابي الاستقرار والهدوء والعلاقات الايجابية الشيفات الايجابية الشيفات الايجابية الشيفات الاستفرار والهدوء والعلامات الإيجابية بما يضمن تعزيز الثقة بين الشعب اللبناني الشقيق والجماهي الفلسطينية وكذلك حرصها على تطوير صيغ المعاون والنلاحم بين حركة المقاومة والقوى الوطنية اللبنانية .

المقاومة الفلسطينية بالرغم من كل المقاومة الفلسطينية بالرغم من كل محاولات في ضي الحصار عادماء التاب

محاولات غرض المصار عليهاو التامر على وحدنها ، قد نمكنت ان تشـــق طريقها بنجاح على الصعيد الدولسي وان نوطد علاقات النضامن والنحالف وان نوطد علاقات النضامن والنحالة بينها وبين جميع القوى المناضلة من الجل الحرية والتقدم ، وان تعـزز احترام شعوب العـالم واعجابها النضال البطولي الذي يخوضــه نلك في مهرجان برلين العالمي الذي مئل تظاهرة ضخمة التضــامن مع مؤتمر الجزائر لدول عدم الانحياز الذي برزت فيه التـورة الفلسطينية ممثلة لحركات التحرر الوطنــي ، ممثلة لحركات التحرر الوطنـي ، واحرزت الاعتراف بها ممثلة شرعية واحرزت الاعتراف بها ممثلة شرعية على ذلك قرارات هذا المؤتمر ، ان عمــا اكدا عدد النحاحات تشكل دعهــا اكدا عدد النحاحات تشكل دعهــا اكدا هذه النجاحات تشكل دعمسسا اكيدا لنضال ألشهب الفلسطيني وتعزز مكانته بين الشعوب المكافحة عوتشدد

ثامنا: أن اللجنة الننفيذية بعد أن درست الاوضاع الداخلية لنظمسنا التحرير، اكدت ضروره تطوير اساليب الممل الجبهوي والقيادة الجماعية في مؤسساتها ، وتلاحظ اللجنة انتنهية وسسائل العوار الديمقراطسي الذي نفاخر به داخل اطار المنظمة وفي هيئاتها هو الكفيل بحل اية قضايا طارئة بواجهها العمل الوطني م اللجنة التفيدية النظمة التحرير الفاسطينية

يميوت - المدشين ١/١/١١/١٠ - المعدد ١٩٧٩ - السنة ١٧ - الممرم مدل

قام اكبر من سيمائة عامل بعملون بشركة المزيب الامريكية العاملة بالكويت بينعيذ اخراب سامل في جميع اقسام السركة على اثر رفض الشركة المذكوره بحقيق مطالبهم التي وغعوها ق وقت سابق ، هيت اخلت النسركة في الماطلة ورعضست الاعتباع لمطالب العمال مها دعمهم الى منفرة الاضراب دومي ٩ ، ١ ايلسول لاجبار المشركة على المنازل عن مطالبهــــم وحقوقهم المشروعة ، ومن الجدير بالذكر انه قد سبق نفعد الإضراب سلسلة مِن الانصالات مع ممذلي الشركة ، روزارة الشؤونالاجتماعية حبث عجزت هذه عن اجبار الشركة بالتسليسم بمطالب العمال وهكذا بكون الخطوة الجريئسة الني فام بها عمال الشركة والبالقين ... عامل ببنهم اكترية علمطبنية وعهال مستسن جنسيات اخرى فد وضعت ارجلهم علىالطريق الصحبح والعمال في النعامل مع الشركسية الاهتكارية ، والتي لا زالت نمارس شفسيني اشكال الاستغلال وايشعها بحق العامليسن بها ، ولقد أبرز الاضراب من جهة الحرى مدى النضاءن أفعمالي الكويني الطسطيني وكسل العاملين بالشركة من الجنسيات الاخرى ، كما لفى بأبيدا وترهبيا واستعا من قبل جميسيع الطبقات الشعبية والشخصيات الوطنيسة ، ه ما جرى نسيق واسع خلال ذلك كله بيسن كاعة الدعابات الكوبنية ممثله بالانحاد العسام لعمال الكوبت وانحاد العمال من اجل تنفيسا الاضراب بشكل ناجح ومعال .

والنقابية اصدار البيانات النضابنية مسسع العمال في معركتهم العادلة ضد الشركسية الاحتكارية ، عبد اصدرت كل من نقاية العاملين يشوكة نفط الكويت ونقابة عمال شركةالبنرول الوطنية ، ونقاية عمال شركه الاسمىسدة الكيماوية بدانا بداريخ ٩ ــ ٩ اي في اليسوم الاول لندميذ الاضراب حملت مبت النقابات الثلاث الشركة الامريكيه ووزاره السؤون الاجتماعية والمعبل جهدم ندادج الإشراب الشباءل ، كما نسركه الزيت الامربكيه وهددت باعلان اضراب مضامنی ضن مناطق عملها عیما او کم پنسم النوصل الى هل عادل للمطالب العماليسة ، كما تاشدت في شام ببانها جميع الهيئسسسات

الشعبية والنقابات العمالية في الكويت الاخسد

بموقف المبادرة ، الناييد الشامل ودعت الى

الوقوف بجانب عبال شركة الزبت السي ان

كما اصدر المجلس الننعبذي للاتحاد العام

لعمال الكويت بيانا اوضح عيه مراوفة الشركة

ومماطلتها في تلبية مطالب العمال ، كما أبرز

الببان مدى اسنهنار الشركة بارادة العمال

وعدم اهنزامها لما يصدر من بوصبات هكومية بشانهم وهبث اعتبره العمال مساسأ صريحا

وواضحا ليس بحقرقهم وهسب بل بكرامتهم

وكبانهم ـ واعلن المجلس نضامن الانحساد

العام وكافة الانظيمات النقابية في القطاعين

كبا اصدرت نقابة نسركه الزبب بدارسيا

بنعصلا في نفس النوم نددت عبه بالعقليسية

الاستغلالية الني بحكم الشركة ، كما اشاريه

ونشريعاته وضربها عرض الحائط ، واعتبرت

منفيد الاضراب بهنابة ملقس درس للشركة عن

كبعبة احترام وبنعيذ قوانين وبشريعات البلد

واحبرام عقوق العاملين ومطالبهم ، وطالبت

في نهابة البيان السؤولين بالعمل على الحد

من غطرسة الشركة المستقلة عنطريق مصادرة

منشاتها واملاكها والتي هي في الاصل منسات

المشعب والملاكه . كما المثدر مجلسس ادارة

نقابة عمال شركة البنرول الوطنية بياتسسا

بناريخ ١٠-٩ اشار فيه الى نعهد رئيسس

مجلس الوزراء بالوكالة بتثفيذ الينود المتالمة،

١ ـ نطبيق قرار مجلس الامة الكوبتــــى

وقرار مجلس الوزراء بشان مطالب عميسال

٢ - أن تدفع الشركة لعمالها المصربيسن

٢ -- أن يطلق سراح الموقوفين من المهال

هذا وقد اعلن بعد بومين من بدء منفيسة

الاضراب عن ومَّفه على الر اللقاء الذي نسم

بين وزبر الداخلية الشيخ سمد المبد اللسه

وممثلي العمال المضربين ورئيس الانداد العام

لعمال الكوبت ونائبه وسكرتبر الاتحاد حيبث

وعد وزبر الداخلية بنلبية الطالب الرغوعي

والني رغمها العمال في مقابلتهم له :

نسركة الزيت الامريكية .

أجور بومي الاضراب

الشركة من قبل عمالها .

الحكومي والنفطي مع عمال الشركة .

ىنحقق مطالبهم ،

تشاملاً في جميع أقسام الشركة

هذا وقد واصلت الهيئات والمظمات الشعبيه

في عمان العبل على اظهار السلطة العميلة في مسقيط بمظهر المسنقل . وهكذا جياء نبادل التمثيل الدبلوماسي مع الدول العربية اولا نم الدول الاحنبية وكذلك ادخال السلطنة الى جامعة الدول العربية ثم الامم المتحددة واخيرا مجموعة عدم الانحياز .

الملاهظ انه اذا تهت كل الخطوات السابقة مع دويلات المليج ضمن المقطط الامبربالسي الجديد فقد سبق كل ذلك خطوة شكلية كسان لايد منها وهي الغاء معاهدات الحيابة(الحامعة المانعة مع بريطانيا وابدالها بمعاهدات دغساع ولكن بالنسبة لعمان غلم طغ هذه المعاهدات وابرزها معاهده ١٩٥٨ وهكذا بكرس الوجود البريطاني في عمان والمجة في ذلك ان عمان

من ضمن المفطط الإمبريالي لمحاربه النورة

والمسكرات القديهة .

البريطاني في العرب الدائرة في عمان . لقيد أعلن قابوس انه طلب من بربطانیا مسمده بمزيد من الضباط والمسسارين الانجليز كمسا نقلت وكالة رويس نطيقا على زماره قابسوس بأن المكومة البوبطانية واعقت على زبساده دعمها لقابوس في حربه ضد النوار!

رقم ۸۸۲ ــ ۲۸۸ رقم صَّادر عن قوات جيُش التحرير الشعبي ــ اقليم ظفار

عسكي سلطن عشمان

ونذ بداية المخطط الاميريالي الجديد فيعمان في يوليو . ١٩٧٠ والوجود البريطاني ينعمق عي عمان على عكس دوبلات الخليج الاخسيري هيث أن نقسيم الادوار يعطى برمطاربسيسا المسؤولية الاولى في عمان بننها معطمها الدور الثاني في الخابج المربي .

وعلى امتداد السنوات التلاث الماضيسة ازدادت الهيمنة البريطانية على عمان ويمثل ا ــ زيادة عدد الضباط البريطانيين مــي

الجيش والمخابرات ووصل الامر الى الاستعاثة بقوات الكوماندوس بجانب فوات اس اي اس وسلاح الجو الملكي البريطاني . ٢ ــ اقامة مزيد من القواعد المسكريسة

لقد جاست زيارة قابوس للندن والتعالسج التي اسفرت عنها الزيارة لنكرس النسسورط

التقرير المسكري من بلاغ عسكسري

هذا وبواصل قواشجش البحرير الشبيبي والمليشيا الشميبة هجانها المنايعة والشديدة على مواقع العدو الاستعهاري والرجعييين ومراكزه في اقليم الجنوبي من عمان الظماراة. وخلال الاسبوع الماضي الممقت مجموعة مسن

بعد زربيج » والمنطقة الغربيه « شميال صرعبت » أحدى عشر عملية . « النحاق ٧ جنود من قوات جيــش السلطنة بجيش » النحرير الشعبي

العاملين في هنش السلطة العميلة البحقيت

بالثورة بعد ان انكشت لها الحقيقه القابوسية

والنواما الخبينه المريكيها الاستعمار البريطاني

لجمل العمانيين بقسارن مع بعضهم البعسش،

وفد بلغ عدد العمليات الني قامت بها قواتنا

في المطقة الشرقية « السيراخ وعقيه الشيخ

لقد النحق بداريخ ١ ــ ١ ــ ٧٢ يصغوف النوره جندي من قوات المكومة المبيلة في مسقط وبدعى سعيد احمد مكيصاب ولديسسه بناريسخ ٨ ــ ١ ــ ٧٢ بصورف الثورة كذلك سعيد على بخيت برضيضت ولديه بندتية أغسن مع خمسه مغازن وكان العائدان يعملان سابقا في أحد مراكر العدر في القاعدة الجوبة في

وفي يوم ٨ ــ ٩ ــ ٧٢ البحق خيسة جلود اخرین وهم مسلم بن سنعوت وبخیت هست وسعيد سالم بكيصات ومسلم انسهموت وين

مزلوق وقد هملوا ممهم بنادقهم « افن » . ان النمال هؤلاء بجيش النمرس الشعبسي من جديد بدل على انهم اكشعوا بانقسهم مدى الاضطهاد البشع الذي نمارسه السلطسة العبيلة في مسقط ضد الواطنين العزل وفسد قوات حبش المعرس الشميي . وهم يعودتهم عده قد رجعوا الى اماكنهم الصحيحة للتنال في صفوف النورة والدماع عن بلادهم فسيد السطرة الاستعبارية وعبلائها الرجعيث ،

ظهر الثورة الفلسطينية وطمسيس الشخصية والحقوق الوطنية لشعب فلسطين ، وعلى مذابح ايلول راهنت الرجعية الهاشمية لتصفية الشورة ومصادرة حقوق شعب فأسطيتن القومية وتقرير مصيره بالقوة ضمن اطأر الحاول النصفوية تحت رايسة « الملكة الهاشمية » او « الملكـة

على مذابح ايلـــول ٧٠ راهنت الامبريالية الامريكية واسرائيل لكسر

وعلى امتداد السنوات التسللث التألية على ايلول ٧٠ سارت الرياح واسرائيل وحكام عمان ، فقد صمدت الثورة والتف شيعب فلسطين حولهاء وتعززت مواقع المقاومة وحقوق شعب فاسطين الوطنية وفي مقدمتها حقه في الكفاح لتحرير الوطن وتقرير مصيرة بنفسة ، واصبحت الثورة هي المثلة الشرعية أشعب فلسطين في نظـــر شعوب الامة العربية وجميع القوى الثورية العالمية وفي مقدمتها البلدان

ممارستها الاستيطانية والاقتصاديك والكولونيالية •

هاولت القوى المعاديسسة وذلك بحصر الصراع ضمن اطار عربي ــ اسرائيلي وطرح مشكسة شعب فلسطين بانها « مشكلـــــة لاجلين)) لا مشكلة شعب له حقوقه الوطنية وعلى راسها حقه في تراب

الوطني وتقرير مصيره بنفسه وعلى

وتاتي مبادرة هكام عمان ضمــن سياق التكتيك الامريكــي الجديد ،

لمصر الصراع وضبطه مرة اخسرى

ضمن اطار اراضي «اردنية وسورية ومصرية » محتلة ، وتعود مشكلة

شعب فلسطين وحقوقه القومية الى

((مشكلة لاجنين ١) ينم وضع حل لها

كما يقول قرار مجلس ألامن ٢٤٢ ،

او ((وشكله مصالح)) اشعب

فلسطين وليست حقوق وطنيسة ،

والمصالح يمكن حلها ضمن اطــار

الملكة المتحدة او بالتوطين والاستيماب

عربيا وغيرها من المشاريع المعروفه

التي تتنكر للحقوق الوطنيه والتسسى

تتضمن بالضروره الحق القدس بتراب

أن الأمبريالية الأمريكية وحكام

عمان يعودون اليرم الممارسة تكتيك

حديد مختنف عن التكتيك الذي اتبعوه

في آيلول ٧٠ ، قفي عام ٧٠ كان خط

بدسفية الثورة الفسطينية التي

برزت بین اعوام ۱۷ ــ ۷۰ ممثلــه

انسعب فلسطين وحقوقه الوطنيسة

الشروعة ، وجاءت مذابح ايلول في

محاولة لازاحة الوضع الناشيي

الحديد لشعب فاسطين وابراز حكام

عمان اوصياء على مصير شعب

فاسطين تمهيدا أنصب ط الصراع

الجاري ضمن اطار أراضي الأردنية

واليوم باتي التكتيك الجديد مـــن

راوية مختلفة ، فتحت رأية (الانفناح العربي)) يحاول حكام عمان الالنفاف

وسورية ومصرية)) محتلة "،

الموطن وحق تقرير المصير •

الاشتراكية .

وبالمقابل دخل نظام الملك حسين في ازمة خانقة ، داخلية ، وعربية ، وعالمية ، وزاد تخبطه بعد رفض أسرائيل الاستحابة لاستعداده بعقد صلح استسلامي معها لانها تعتبسر ان ﴿ الصلح ﴾ يجب ان يتم اولاً مع مصر ، بالاضَّافة اللَّي انها تريد مواطأة برنامجها الخاص في الضم والالحاق والتهويد في الاراضي المحتلة وتوسيع

على ضوء هذا كله اخذت قضسة الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية تطرح نفسها في جميسه الاوساط العالمية كقضية تحرر وطني مشروعة، تقود الى تمكين شعب فلسطيـــن من متابعة صراعه العادل معالاحتلال الصهيوني ومجمسل المسروع الاستيطاني الصهيوني الكولونيالي ٠٠٠ وبهذا اصبح الصراع فاسطيني - اسرائيلي صهيوني المبريالسي ؟ وعربسي ــ اسرائيلسي صهيونسي امبریالی ، ویعتبر هذا تطورا جدیدا طوسه بل وتصفيته بهذايح ايلول وما تلاها من حملات عسكريسية وسياسية على الثورة الفاسطينية . ومن هنا برز التكتيك الامريكيي الجديد والقائم على « تحجيم المراع وضبطه » ليعود ألى اطار صسراع عربي ــ اسرائيلي صهيوني واسقاط الْعَامَلِ الفلسطيني أو علسي الاقل طمسه ، تماما كما كانت الحال قبـل وبعد عام ٦٧ وحنى مذابح اياول٧٠

النكتيك الامريكي الجديد .. وسياسة حكام الاردن العرب سية

على الثورة وهفوق شعب فلسطيت في الكفاح وتقرير المصير ، تمهيدا لطرح الصراع الجاري من جديد ضمن اطار إراضي عربية محتلة ال اردنيه،

سورية ، ومصرية))، هذه هي حقيقة موقف حكام عمسان والامبريالية الامريكية التسي تقسف وراءهم ، وكما فشلت مذابح ايلول في تحقيق اهدافها ((الفلسطينيــة)) فأن التكتيك الجديد يمكن احباط بالاصرار على عودة المقاومة السسى مواقعها في قتال العدو ، واطـــالاق حريات الشعب في الأردن لاخذ دوره. في القتال ، وبناء جبهة شرقية مقاتلة

ان احوزة الاعلاماليمينية والرحمية العربية تحاول تقديم ستار ((التوبة)) لحكام عمان تحت رأية ادعاء ((تخلي امريكا عن الملك حسيت)) دون ان كلف نفسها لعظة واحده بالتساؤل لماذا تتخلي امريكا عن حسيسن ؟ فهي تعلم أن النظام الرجعي الاردني مرتبط مصيريا بامريكا وحافظ لها على بقاء الاردن قلعة للامبريالية وقاعدة

خلفية امنة لاسرائيل ٥٠ فلمسادا تتخلى عن هذا النظام ٥٠٠ ان الامبريالية تتخلى عن رؤوس نظام تابع لها وليس عن النظام دانه في الحالات التي يمجز فيها رؤوس النظام عن القيام بالدور المرسوم لهم في خدمة الاستراتيجية الامبريالية او الَّتِي بِيلِغ فيها الصَّراع بين رؤوس النظَّامُ دُرُوتَهُ ويصبح مهدداً للنظَّامُ دَرُوتَهُ ويصبح مهدداً للنظَّامُ ذاته ... هنا تتدخل الامبرياليـــة

لاستبدال رؤوس برؤوس للمحافظة على النظام القائم ودوره المرسوم له كها حصل مع اسرة دييم في جنوب فيتنـــام وأستلام زمرة ثيو وكاوكي لتابع النظام العميل دوره . ان نظام الملك حسين لا زال يمارس

Manage .

S. T.

The state of the s

دوره المرسوم له على يد الامبريالية الامريكية كاملا ، وتكتيكه الحديـــد يستهدف اخراج النظام من ازمنـــه الخانقة ولو مؤقتا ، ولذا فلتطمئن احهزة الأعلام اليمينية والرحميك وان ينتزع التكتيك الملكي الاخسير « وثيقة برائته » في نظـــر شعب فلسطين وجماهي الامة العربية .



أصحاب الإباياز معسن أبراهيم وشركة دار النقنم العربى للصمالة والطباعة والثشر

large Ibedgeb أثور تصار

العير الداري باسر ثعبه

منشورات الجبهة الديمقراطية تعم الضفة الغربية والقطاع

واستفكرت المنشورات قيام سلطات الاحتلال بتشويه الثقافة الوطنيسسة

والنراث العربي وتدنيس المقدسسات

والاستيلاء على الاراضي ومصادرتها

والتبجح بهذه المخططات العدوانية

التوسعية علانية في برامجهم لانتخابات

وهيت المشورات صمود شعينا في

الاراضى المحتلة واكسدت أن أرادةً

الصمود هي التي ستحتق لشمبنسا

النصر وندمو مخطعات الاحتلال » .

وقد نقل العديد من القادمين السي

الضغة الشرقية نسخــا من هذه

البيانات . كما تداولها المواطنون في

المناطق المحتلة بينهم ، ومما لفيت

الانتباه ترافق اصدار هذه البيانات

مع عدد من المطوأت المملية الجارية

لبناء « لجآن متاومة معادرة الاراض»

في عدد من القرى ، وتصاعد حملية

الاحتجاج وتنظيم اعمال النضال ضد

انتخابات الهستدروت في التسدس

والنتي منيت بفشل ذريع". وكانست

منظمة المجبهة في القدس قد ساهمت

بشكل بارز في تنظيم مقاطعة انتخابات

الهستدروت ماصدرت بيانا يومسي

الانتخابات بصفتها جزءا من عمليــة

الدمج والتهويسد الجارية للقدس

العربية ، وامتلات جدران القدس

بشمارات تدعو الى المقاطعة وتحذر

من اخطار الانتخابات الصهبونية،

كما ارتفعت الاعلام الفلسطينية على

سور القدس ، ورسبت سور العلم

فعسب بل يجرون ايضا ممادثات سري

ودعا البيان الى نوهبد نضال كل القسوى

الوطنية من اجل طرد المعتلين وانتزاع هسق

شعبنا في تقرير مصيره ، كما دعا الى اقلمة

« لحان مقارمة مصادرة الاراضي » من أجسل

الوقوف في وجه سياسة المدر الاستنطانية

داخل القطاع ، وإلى امّامة « لعان حماسة

المقدسات والتراث الوطني » لواجهة السيامة

الصهيونية المتي تعمل على تدنيس المقدسسات

الدينية وتخرب الثقافة والنراث الوطني

شبول ودقية توزيعه إر هبوم الماطيسيان

على جدر انها .

منظمة الجيهة الديمت راطية في

قطاع غزة: حكام عمان

لابيت رون مصر شعب

طوال شهر ایلول ، عمت انحساء الضغة الغربية وغطاع غزة منشورات اصدرتها تيادة الضفة الغربية وتطاع غزة للجبهة الشعبية الديمقراطية وقد نقلت الصحف المربية الصادرة في المناطق المحتلة نص هذه البيانات، واشمارت الى انها قد وزعت بالالون يدنة تلنت الانتباه . كما اضطرت الصحف الاردنية الصادرة في عمان الى الاعتراف بأن هذه البيانيات شملت كل القرى والمدن والنجمعات الرئيسية لشعبنا . ولكن هــــده المنحف تجاهلت اسم الجهة التسي اصدرت هذه البيانات ، كما تحاهلت تماما الفقرات ألتى تندد بسيأسسة حكام عمان نجاة تمع الشمسي الغلسطيني ومهادنة المحتلين ودعسم المشبوهين في هذه المناطق !!

وتد نشرت صحيفة الدستييور الأردنية في عددها الصادر يوم ٢٥ - ٩ - ١٩٧٣ هذا الخبر تحسب

" منشورات في الاراضى المحتلسة نندد بالاحتلال الأسرائيلي وتشجسب

وزعت في مطلع الاسبوع الحالي في الضفة الغربية وقطاع غزة منثورات تندد بالاحتلال الاسرائيلي للاراضيي العربية المحتلة.

وقد شجبت المنشورات تدميسسر الزراعة في الاراضى المحتلة والحاق المدح المسائر بالانتصاد الوطنسي وجني الارباح الفاحشمة على حساب العمال والملاحين وسائر المواطنين في الاراضى العربية .

نشرت صحيفة الشمنه اليومية التي تصدر

منينه الغدس في عددها المنادر يوم ١٤ ...

١ -- ١٩٧٢ خبرا مفاده ان بيانا قد صدر في

قطاع غزة ونم نوزيمسه على نطاق واسع

ببناسبة اللكرى النالثة لمجازر ايلول نسسى

الاردن . ويحمل البيان توقيع ال قيادة منظمة

الجبهة الشمبية الديمقراطية في قطاع غزة ».

وقد اشار البيان الى النسياسة التسيير

ينتهجها هكام عمان في المفاظ على هالسية

الهدنة مع العدو ، ورغض عودة المقاومسسة

القلسطينية لممارسة كفاهها انطلاقا منالاردن

ضد الغزاة الصهايلة ، واستبرار تدخلهم في

الناطق المطلة لصائح مشاريمهم البالسة ،

ودعم تفوذ المناصر والتوى المشبوهة داهسل

هذه الماطق . وقال البيان : أن هكام عمان

لا يقيمون هدئة معالنزاة وببقون العدود هادلة

بعد حملة اعنت الات:

غي الاسبوع الماضي قامت السلطات التونسية باعتقال اهد موظفي وكالة نونوستي الاثباءء وعدد من المواطنين بتهمة التعامل مع دولـــة اجنبية وكان البيان الصادر عن دائرة الاسن الوطنى في تونس قد هاول طبس هقيقسسة الأوضاع وثم يذكر اية تفصيلات عن العادث. وفي.ريسالة خاصة وردت « للحرية » من تونس نؤكد أن هناك حيلة اعتقالاته وأسعة تشنها المطاحه غمد القري. الوطنية والتقدميــــة التونسية . وان ادراج مسألة التماون مسع دولة. اجتبية في البيان الرسمي ليست مبوى تغطيسة لحملة الاعتقالات ، التي قامت علسي اهتجاجا على اجراءات وزارة التربيةالوطنية عماية الملاحقات البوليسية المستهرة الطلينسسة بهذا الصراع هو الذي يدفعه لتجديد نشاطه

اثر أعنصام الطلية الجاهميين وتظاهوانهسم التعسفية بدي الطلاب ، واحتجاجا علسسي الوطنيين ، ويقوم الطلبة الدستوريون بدور نشط في مجال النعاون مع اجهزة القميع البوليسية . وهذه الاضرابات الجديدة ناتي ضبن سلسلة بن النضالات التي ارتفىسيم غيها صوت الطلبة في الجامعة التونسية مساخطا ومحتجة على فساد وتدهور الاوضاع الاقتصادية في البلاد ، وعلى المزاهمة الضارية التــــى نشهدها البلاد بين السياسيين التقليديين في حكومة بورقيبة للاستبلاء على الخلافة بمد وماة بورقيبة وتضيف الرسالة : ان شعور بورقية

العلني بشكل مستمر ... رهلاته الى ليبيـــا

والجزائر _ لبثبت لاجندة الجيش وللقسرى

السياسية التي نقف ضد الهادي تريرة الوزير

« لا جماهير الا الشعب »

لا بسقط مشاريع بورةبية # .

الشعارات الوطنية والديمقراطية تعنظي شوارع العكامكة

المسودي - الباهي الإدغم .

خومًا من تزايد النقمة الجماهيرية وخاصة في صفوف العمال النونسيين الذين بعاثون مسن غلاء المعيشة ، والبطالة الزمنة في ظل تدهور النظام الاقتصادي الحالى القائم علىالقروض ورؤوس الإموال الاهنبية . ونؤكد الرسالة الواردة مسسن نونس ان

الاول ، انه ما زال قادرا على ممارسة اعبار المكم . وان الهادي نويرة ما زال مكـــاز بورقبية الاول ، وهذا يتوضح من خلال التعديل الدستوري الذي ادخله بورقيبة في خطابسه بوم ۱۲ - ۲ - ۷۲ أمام مجلس الاست النونسي ، واكد عليه ثاثية في خطاب ١٢ _ ٤ ــ ٩٧٢ بهدف تدعيم مراكز نفوذ نويرة بوجه خصومه السياسيين ابتسال المستيري _

ان حبلة الاعتقالات الجديدة هذه تقسيم أسن مخطط ارهابي موجه ضد القوىالوطنية والنقدمية بهدف كبح جمساح هالة النهوض الجماهبرية التي تشهدها البلاد في الاونسسة الاخيرة . لان النظام قد اعداد طوال مسيرته التاريخية على ضرب القوى النقدمية علسى ضرات منقطعة مستخدما ذرائع وهمج وهبية

الشعارات الوطنية والدبهقراطية قد غطست عددا من شوارع الماهمة النونسية .وطالبت

« المربة بدل الخيز هي للشيب » « لا ديمقراطية دون ان نكون هناك هفسول سياسمة للطيقة الماهلة ١١ ,

« لا لنصفية المقاومة الفلسطينية » .

تعليو الدي العمالي لعام استجابة له وعود" الدولة:

بناء المعارضة القاعدية المهمة الراهنة للنضال العمالي

علق الاتحاد العمالي العام قراره باءلان الاضراب العام المنتوح مي أيلول . القرار بحد ذاته بشكلتحديا سأغرا لقرار مجلس مندوبي الاتحاد الذي لم ينعقد للبحـث في موعــــد الاضراب ومداه الزمني ، وأنمسا اتتصر القرار على اللَّجنة التنفيذية. حتى أن المساومة التي كان يتوقسع اعلانها يوم الأربعاء ألماضى لسم تتحقق . فقد كان اليمين النقابـــــى يبحث عن مبرر لنعلبـــق الاضراب. مُجاءه وعد بأن بصدر الحكومة • في حلسنها يوم الاربعاء المانسسي بعض القرارات منفيذا لنوصيسات اللجآن المنعددة المنوطة ببحبث موضوع الغلاء ، والواقع أن مسل هذه القرارات لم يصدر . ومع ذلك. تقرر تاجيل الاضراب العام وأمهال

عوامل ساعدت على التمييع

اذن نحصيت خطسة الدولسة في الموسيع والنسويف واغداق الوعود وانخاذ مشاريسع القرارات ونشكيل المزيد من اللجان بقصــــد الابقاء على غرار ننفذ الاضراب معلقا حتى اخر لحظة . الامر الذي ادى الى اهمال تسديداهام البعيله العمالية القاعدية ، وقد استفادت في ذلك بن عدة عوابل اهمها : الاول : دور اليمين النقابي الذي الخط

ضبينا وبنذ اللحظات الاولى قراره بعدم بنغط

ومشيمات الفلسطينيين التي تهدد ((أمن » لبنان و « سیادنه » ا! ماذا تعلق هني الآن على صعيد لا مكافحة الفلاء » ؟ وما طبيعة الوعود الني قدمتهـــا الدولة حنى ١٥ نشرين الثاني لـــــ الدولة خلال الاسبوعين الماضيين أ « نتفيذ وعودها » ،

الدولة تكرر انجازاتها وتكثر الوعود والمشاريع

ــ ما زال قرار منح الدرجة الاستثنائيــة للموظنين معلقا ، بينما قرار رفع الحد الادنى الى د٢٢ ليرة ودفع زودة د بالله ، كما قلقا ونكرر ، متطلب ، منذ الان ، خوش نفسال حاد يجبر ارباب العمل المناعيين على--ى نطسقه ، هذا بالإضافة الى ان هذا القرار لا يطال نسبة عالية من العمال من مياومين ونماء واهدات وعمال سوريين وفلسطينيين ، كمسا

وراه تمركات المتيتسي من وراه تمركات الدولة .

الإضراب العام المعتوح ،

به ان السؤولين بتصرفون تعت تأثير كابوس

مد غلاطيقة الماملة ، عبر سلاح الإضراب

المساء ؟ اخلت تشكل مصدر تهديد جدي لكل

يه أن رعب السلطة من الأضراب السمعام

المفتوح يدفعها السى تقديم بعض التثازلات

الشكليسة ، النسى لسن نفدع جماهير العمال

وتثنسى عزمهم علسى تنفيذ الاضراب العام

المنتوح بوصفه اداة فرض الطالب الشعبية

ين نعم ! اجراءات الدولة شكلية ..

علي نظام الاحتكار والاستقلال .

مصالح البورجوازية الحاكمة في لبنان ،

الاغراب وتصرف على هذا الاساس ، رفسم

كل المناورات والتصريحات البطنة والتهديدات

الثاني : الدور البارز الذي لعبيه مبليشيا

الاهزاب اليهينية والضجة القائمة هولها في

عرف الانظار عن معركة الفلاد . والحقيقة أن

الاعلان عن هذه الطيشيا يرتبط توقيتهبالغليان

الشعبى الناجم عن ارتفاع الاسعار الجنوني.

وهو البواب الوهيد الذي تملكه احسسراب

الفليان الى صغوف قواعدها الشعبيسة :

صرف الانظار عن الإسباب الفعلية للفلاء ...

الكامنة في صلب نظام الاقتصاد المر وتبعيته

للاميربائية _ بابراز « اعداء » وهمييــن :

«الإغراب» الذين يقاسمون اللبنانيين اللقسة

انه لا يسهم هني درقع الاجور الى المستسوى الذي وصل البه ارتفاع كلفه المعيشة .

_ تسعير بعض السلع ، قرار بسمسمل بالدرجة الاولى عددا من السلع لم بطله___ا الفلاء اصلا . كانبنزين والفاز معلا . هــدا بالأضافه الى ألبلاعب الذي لا بزال جاربـــا بالنسبة لوزن ونوعية الخبز ، ولسمسسسر

ــ الفاء الإجازات المسقة والرســــوم الجمركبة عن بعض السلع .

فيها عدا ذلك ، نقدمت وعود ومنساريع مشروع قانون لإنشاء محاكم استثنائيه لمكافحه القلاء (وهو مشروع لا معنى له اذا لم يسؤد الى اهياء المرسوم القاضى بنحدبد الاريساح الصادر عام ١٩٦٧) وعد بنوسيم صلاهيات مكنب الحيوب ، مشروع باعفاء الروانب مسن دون .. و ليرة شهريا من الضرائب والرسوم واعفاه بدلات الايجار دون الله ٢٠٠ ليرقثهريا من الرسوم على القيمة التاجيرية ، مشروع لنشكيل لجنة لدراسة السلم التعسسرك

أى أن الدولة ، منذ الاضـــراب العام المأضيي . كررت مسا لديها من انجازات معلية ، واضامت اليها عددا من الوعود والمشماريع . وهذا ما يغضح مبلغ التخاذل في اتخاذ الاتحاد العمالي المسمام تسراره « بتاجيل » الاضراب حتى ١٥ تشرين

تزايد اهمية بناء المارضة العمالية القاعدية

ان الشهر الماضي زاد في النوكيد على عدد من القضايا المورية بالنسبة لنضال الطبقة العاملة ومهامها الملحة . □ لقد اثبت قرار ناجيل اضراب ٢٨ أيلول

مدى انساع الهوة بين التركية النقابية الراهنة وقبادنها النقابية وبين الإكثربةالساهقة من العمال والمستقدمين . والذي بمكن توقعه ف هذا المجال نفور متزايد في اوساط الممالمن الانخراط في العمل النقابي . فقد بات العديد منهم لا يميز بين النقابة _ كاداة نضالية _ وبين القيادات البمبنية التربعة عليها . ف مثــل هذا الجو ، يعمل ارباب العمل على تنفيــد مشروعهم في بناء نقابة لكل مصنع (خامسة للمصائع الكبيرة) . فبعد أن أسهم تخسائل نقابة البقالة والعطارة والسكاكر في قيسمام نقابة لعمال معامل غندور ، يتربع على راسها وكلاء وعملاء أرباب العمل . يبرز الان مشروع

(حوالي ٦٠٠ عامل) ، ان بوزع أنهما، هؤلاء العمال الى أربع نقابات عمالية نابعة لأكسر من انحاد عمالي واحد (نقابة الميكانيسساك ، ونقابات قطاع المجارة . ديكو وليسترو ، بجاره ، شجيد) وياسيم المزايد من بعسض القيادات النقابيه بدفع يبعضهم الى قبسول عكرة انشاء نقابة خاصة لعمال سليسسب

انتساء نقابة لمعامل عمال الاسلبب كونغورت اا

🗆 ان موسهية عمل الاحزاب المنضوبة غي لقاء الاهزاب والقوى الوطنية والتقدميسة ء قد اسهبت ، بلا شك ، في تلاشي التعبلسة الشعبية ، خاصة وان العديد بن اسالسب العبل والانصال باست معصورة بجمهور ضبق هد حمدور الاحزاب نفسها . كما وان رفض بعض اطراف لقاء الاهزاب البنسيق المشترك ق مجال نعبئة القواعد العمالية بساهم فسي عزلة وبعثرة المحركات القاعدية القليلة الدي عامت خلال الاسبوعين الماضيين . □ ان صيفة « الوحدة النقابية » الراهنة

نشكل تبدا مزايدا على الاطراف والقسوى النقاسة المنقدمة ، واداة عزل منزايدة لها عن القواعد الممالية الني بانت تنمرد أكثر فأكبر من عب، النركية المنقابية بمجملها وندبـــن لقد قدمت تطورات الشبهر الاخير

a. a. with 1, 4 4/17

A PARTY OF THE PROPERTY OF THE

المزيسد من الشواهسد على مسدى الخسارة الفادحة اللاحقة بقضيسة الطبقة العاملة من جراء استمسرار النركيبة النتابية الراهنة المنتسسة والواقعة تحت سيطرة اليميسسن ألنقابي والعاجزة عن ضم نسب معتولة من العمال الى صغوفها . وان مواصلة النضال العمالي لفرض نحقيق المطالب القابلة وحدها بالحد بن تدهور مسنوى المعيشة ـ خفض الأسعار وحصر أسنيراد ونوزيسع السلع الغذائية الرئيسية بالدولسة واعتماد السلم المتحرك للاجسسور وتخفينس الإيجارات والادوب واقساط المدارس وغيرها بانست وثيقة الارتباط بنضافر كافة القسوى الديمتراطية والشريفة من أجل بناء وننهية معارضة عمالية قاعديسة تستطيع تغيير موازين القوى داخل النقابات لسالحها وتناضل من أجل حركة ننابية جماهيرية موحدة هسي وحدها الأداد القادرة على انتسراء المطالب اللحة للطبقة العاملة وسنائر

لماذا بكيتي هكولاء المناصلون في سجنون حكام عكمان؟

ان عددا من المناضلين تستمر السلطه مسير احتجازهم بنهمة « القنل » ، وهي النهم..... الني اعتادت السلطة نوجيهها الى المناشلين اللين قاوموا هملانها الدموية ضد الشعب في

المعطة المركزي لي عمان :

٣ - محيد سلمان حسن عبد الحي. ¿ - يوسف معبد يوسف البندادي .

ه ـ غزاد اهيد سليم مراد . ٦ - عبد الكريم صائح عبد الله .

> ٨ -- نزيه على عبد الله . ٩ – معبد صادق جردات .

11 - ابراهيم معمد سليمان صالع

ايلول ١٩٧٠ والشهور التي بلنه . وبن بسير مؤلاد الناضلين الذبن لا زالوا في سجسيز

١ -- منذر عبد العناح ارشيد ٢ ــ غوزي اهيد معيد شيادوح .

٧ - الماج معبد عزة .

وقد اثار البيان الصادر اهتمام اوساط شعبية واسعة ونوى وطنية متعددة يسبسب ، ا ب سعدي قطام ،

١٢ -- سالم خليل سالم .

١٢ ــ عبد الرحمن بوسف الجمل . سجون السلطة الاردنية ، توقع شعبنا ان ۱۱ ــ محبود سردی معبود . بشمل الافراج كل الذين حاكبتهم هذه السلطة ١٥ ــ حسين نيب النمانمه . وزجت بهم في سجونها نحت سنار من النهــم ۱۱ ــ عثیان هسـن ابو نادی . الزائفة ، وصدرت بحقهم احكام تعسفيسة الأ الناضل بسیم کنمان (۱۱ سنة)

من نابلس ويسكن جبل الهاشمىسى الشمالي في عمان . كان منهما بقنال عدد من الاشخاص في السلط ، الا ان المحكمة برانه واصدرت تسمرازا ياعدام ثلاثة اشخاص اهرين بسهمها هذه النهبة . وعندها اغرج عنه يسوم ١٩-١٩ ، ولم يبض على عودته السي ملزله الا بضع ساعات هنى ندفلست عشيرة الاشخاص الذبن قنلوا فسسي مدينة السلط وطالبت باعادته السي السون ، فقابت السلطة بالاستجابة لطلب العشيرة واعادنه الى السجناي نفس اليوم 11

• أبو نعيم . . من سكان الوهدات برأته المحكمة من نهمة الفتل واغرج عنه . الا أن العكومة أعادته بعجد ساعات من الإفراج هنه الى السجن بسبب احتجاج عشائري .

"اللجان العمالية"ت عوالحت تنفيذ الإضراب العمالي العسام

نحت شعار: « النضال في سبيل ننفيذ الاضراب العام المفتوح مهمسة كل العمال والنقابيين الشرماء » صدر العدد ٢١ من «نضال العبال»؛ لسان حال « اللحان العمالية » وقد ورد نیسه مسایلسی:

يه النشاط الكليف الذي يبلله المطولون أي الإيام الاغرة ، لم ولن يتمكن من نضامل الغطات المهالية والشمبية

ي فالإمتمامات النبي لا تهدا ، واللجان التي تتوالد ، والقرارات النبي اتضارت أو ستنفذ ، أو هي ضائعة بيسن مشروع مرسوم ومرسوم او غکرة ، كل ذلك لم وأن يطمس

_ أيسن موقفها من مطلب أهنكار الدولة

الذيسن ولدوا واشتدوا نتيجة المنافسسة الحرة لا غيرها ؟ ان الذي يستطيسع ويملك المقدرة علسي منافسسة وضرب الاهتكاريين هو الدولة نفسها

ــ ايــن موقفها من السلم المتحرك لاجور العمسال ؟ وهل تكفى زودة السه عالمسسة لتمل بشكلة الانفقاض الستبر في دهــــل الفيئات الشعبية ؟ وهل يعليم السؤولون أن المصول على الزودة ينطلب معارك ضارية خَاصُها وسيخوضها العمال في كل معمل ضد نصلب ارباب العبل ? وهل تعلم الدولة أن العيال بناضلون الأن في سبيل المصبول

على أجر يوم الاضراب العام الماضي ا _ ايسن الصبح بطلب الفاء المسسرف

لاستدراد المواد الغذائية الرئيسية ؟ وهل يشكل قرار الدولة الفاه اجازات الاستيراد حلا لشكلة ارتفاع الاسعار ؟ هل ما نشكو منه فلبنان قلة المنافسةالمرة وهل يقضى توسبع المنافسة علسى المحتكرين

وليتمهلوأ مسؤوليسة المحاربة الفعليسسة للامتكار ،

يه أن نسترسل في سؤال الدولة . ولكن

قراراتها لين تخدعنا ، من انشاء بالاسواق الشعيبة البي أقرار معوثة للنعاونيات ، كلها قرارات اذا رات النور ، لا تشكيل حسلا يشكلة الفسلاء المتفاقهسة يه ان الدولة تحاول بكافة الوسائسل أن

تضبغط علسى الإتهاد العبالسي العام لكسي يعلسن التراجع عن الاضراب المام المنوح، او عليم الاتل ليعلين تأجيله بانتظار نتائج قرارات الدولة الله الله الله الله الله الله المالية »

ان نضال القاعدة المهاليسة والنقابييسان الشرغاء فسبيل اقرار وتنفيذ الاضراب العام المنسوح ، همو السبيسل لقطم الطريسل علسي كل الاصوات النسي دعت أو سقدعو المي تعليسال أو تاهيل الاضراب المسسام

به لبكسن يوم ۲۸ ايلول يوم بداية «هملة عامة)) ضد الفلاء وفي سبيل : ١ ــ تفليض الاسعار وتثبيتها ،

٢ - اهتكار الدولة لاستيراد المواد الغذالية ٣ _ أعنهاد السلم المتحرك لاجور العمال .

ه _ ثقفيض كلفة الدواء والإبجـــارات والتعليسم .

الغاء المرف الكيفسي .

الحرية صفحة ه



عرضنا في العدد المانسي القسم الاول مَن الموضوعات عول العمــل البلدي . وبعد تبيان الوظيفة المحددة الني نلعبها البلديات في النظـــــام السباسي اللبناني و خلصنا السمي سرورد تحويل المجالس البلدية من ادوات انتفاع وسرقة بيد الاقطساع السياسى والبرجوازية الى ادوات توسيع للخدمسات الاجتماعيسة الجماهيرية والحد من ندهور مبنوي معيشتها وننظيم مقاومتها لمحاولات الراسمالية نحميلها اعباء ازماسها الاقتصادية ، أما المهمة المثانيـــة العمل البلدي ، من منظار السمار التوري . مهى مهمة تحويل البلديات الى مواقع للمعارضة الشعبية ولنتمية الرعي السياسي الجماهيري وتكتيل المزيد من القوى شد النظام ووكلائه المتليين ، نواصل في هذا التسسيم الناني والاخير نشر الموضوعـــــات . المعلقة بالبرنامج والمحالفات .

كسر عزلة السياسة المحلية عين لقضايا الوطنية والاحتماعية العامة

٨ ــ من اهم وظيعة للبلديات ــ في ظــــل النظام الراهن ... عزل السهاسة المعلسة عن السياسة العامة ، اي تعربل المعارك البلدية الى نزاعات عائلية وعشائرية والهاد الجهاهير بالخلاف على تعيين دركي او نغيير ناطهور ، وبالبالي عزل القضايا الوطنيسة والاجتماعية الرئيسية عن الحباة اليومية للجماعير فسيسى قرأها واهتائها

من هنا ، غان اول مهمة لليسار الثوري في العبل البلدي هي مهبة أزالة هذه الحواهز، وادخال القضابا الوطنبة والاجتماعية السمي صلب الحياة البومية للقرى والاهياء . هذا

أمرين: الأول ؛ الانطلاق من القضابا اليومية في القرى والاحباء وبعسبرها وممارسة النشهير والمضح على اعتبار ان هذه القضايا ما هي الا السبير المحلى ، ما هي الا تمادج مصفرة، عن المالة العامة التي تعيشها البلاد ل ظل سبطرة الراسمالية المصرفية ـ النجاريـة ووكيلها الاقطاع السياسي : الانتماع والنهب والسرقة ، نخلف القطاعات الانتاجية ، مكريس النمايز ببن المناطق ، تغنيت وحدة الشميب بنغذية النزاعات العائلسيسة والعشائريسسة والطائفية ، الخ . . في هذا الممال ، يشكل نشاط وعضائح المنفذين المطبين (صورة مصفرة » عن نضاط اسيادهم من ارباب الاقطاع السياس وكلاء البرجوازية النابعة للامبريائية الجديدة, على أن كل غضايا البلد العامة لا نتعكس جميعها على مسنوى المقرى والاحياء . مسن هذا ، عان الامر الثاني المترتب على شعيراً

ىعنى ، على صعيد معركة الانتخابات البلدية،

المر طرق العزلة عن السياسة المطية هـــو ادخال القضايا الوطنية والاجتماعية العامسة الى المياة اليومسة تلقري والاحباء .

تسخير البلديات لنحسن

١ - ١١ كانت برامج المعارك الانتخابيب البلدية هي بالضرورة برامج للمكم المعلى : عانها بالضرورة خاضعة للبشاكسل والقضايا الخاصة بكل قربة وبلدية ومدينة . من هنا ، ءان هذه الصياغة البرنامجية متروكة للمعنيين بالامر معليا ,

على أن الهدف الذي نخوض مسن أهله الانتقابات البلدبة يجب أن يكون الغط المرشد في كل هذه الصماغات البرنامجية . أن نحوير المجالس البلديسة من بؤر الانتفاع والسرقسة ببد الاقطاع الصياسي والبرجوازية ووكلائهما المطيين الى أدوات بيد الجماهير قع تدهور مستوى معبشتها وتوسيع نطاق القديسات

' هذا هو الخط الموجه لكل الصياغة البرنامجية في العمل البلدي . من هنا ، كان الواجــب الاول هو يسخير كامة امكانات وصلاحسات المجالس البلديسة خدمة لهذا القرض . ان مناسم وبدع المواد الغذائية ودسمبرها وهسق أنشاه النعاونيات والاسواق الشعبية نسمح كلها بالحد من ارتفاع مسنوى الميشة . كما وأن حق بلديات المدن في الإشراف على الماكن ومغديف الرسوم على القيمة الناهيرية لمساكن العمال والمستخدمين وذوى الدخل المعدود ، بمكن استخدامه من اهل التخفيف من ازمـــه السكن . والحق في باسيس النعاونيات وبناء البرادات لمعظ العاكهة من الصلاهيات النسي يمكن تسخيرها خدمة لحل المات تصريسيف الإنناج وهُفض اكلاف انتاجه . كذلك ، فالمجال رحب أنقديم الخدمات النعليمية والاجتماعيب العديدة بعيدا عن الانتفاع : الحضائب الم

والمفاسل العمومية (التي نعد الى ابعد هد

النساء العاملات) المستوصفات والدارس

ويجدر الانتباء هذا الى ان بعض هــــده

الوظائف ننولاها الان جمعيات خبرية تتلقسي

المساعدات من المجانس البلدية لقاء مثل هذه

الخدمات . أن حصر هذه الخدمات بالجالس

البلدية امر بالغ الاهبية لعدة أسواب ع اهمها:

أولا . أن المادرات الفردية والجمسات الغيرية

نبقى مجالا للانتفاع والنهب ديهما كقسمت

نبيلة الإهداف التي ندعيها . وثانيا ، ان

مؤسسات المدمات المبرية تبقى من ارسخ

مرسسات النظام القائم ، فهي غالباً . ذات

طابع طائفي ء غرضها تبنين وهدة الطلافةء

اي الحال مقراء الطائمة باغنيانها عبر مسما

برشح البهم من غضلات أرباح هؤلاء الاغتياء.

وهي ، مضلا من ذلك ، نشيع ببن اللبـــن

يغيدون من هذه الخدمات انهم بتلقون ((منة))

هي حصيلة « عمل خير ١١ يقوم به المصنون،

اي انها نشيع اهد اركان ايديولوجية النظام:

الرسميسة وغيرها وغيرها ي

الإجماعية المشركة التي نستقيد منها ... ان

البلديات نسمها . ١١ واعادة النظر ١١ هـــده نهندي بدورها بشمارين اساسيين . تعريل المالي عن الإدارة المركزية وعن الوطاية الني

ا ــ البلديات اجهزة هكم مطلية ؛ لا أجهزة ادارية نابعة . وبنطلب ذلك النصال بن أجل المطالب النالية :

الواطنون لبس لهم حقوق اجتماعيه وتقافيسه وسناسته . مد سكرم عليهم المسكون بزمام الامور بيعض اعمال الخبر او لا ينكرمون .

> وهذا كل ما في الامر . لكل هذه الإعبارات ، عان النضال --ن اهل علمنة كامه مؤسسات الخدمة الاجتماعية، وربطها بالتشاط البلدي ، مهمة بالقة الاهمية بن مهام النسار النوري في العمل البلدي .

اجهزه حكم محلية لا اجهزة ادارية تابعة

١٠ ــ ان القدره على استخدام المجالس البلديسة كادرات للجد بن ندهور بسلسوي معيشة الجماهير ببقى مرهونة يما بتيهــــه النظام البلدي الراهن . وما ينيحه هو بالفعل البلديسة من لعب كافة هذه الادوار مرهسون الى حد بعيد بمدى النجاح في غرض تغييرات هامة في تركيب وقرانين البلديات وطبيعة صلامها بالإدارة الركزية . وهكذا تصبحل الى ما يمكن اعتباره برنامج الاصلاهات أي النظام البلدي .

از شمار تحريل البلديات السمى ادوات لقاومه ندهور مستوى معبشة الجماهير لا سحقل عقسط بوصول اليسار الثوري والقوى الديماراطية الى المجالس البلدية ، وأنها بنطلب انضا اعادة نظر شامله بتركيب البلديات الى اجهزة تمليلية ، وتأمين استقلالها بمارسها هذه الإدارة .

- نسهيل انشاء البلديات بنقليس شروطها ا عدد المنازل ، عدد السكان ، المساعة . . أ

على أن هذا المطلب لا يكتسب معنهاه الا بالقياس الى ما بمكن نحقيقه في مجال توسيع الدق في العمل المشنرك ببن بلديات صفيرة متقاربة ومنجاورة . _ منح حق النمائيل البلدي لجميع السكان

وتعميم الاسلوب الانتخابي على كل البلديات. هذا بعنى منح اكثر من نصف سكان لبنان ، المرومين هاليا ، حقهم في انتخاب مجالسهم البلدية في طرابلس وببروت وضواهي بيروت ومراكز الاصطياف ، وبتراغق هذا المطلب مع مطلب الإنتخاب حسب مكان السكن لا مكسان الولادة . اذا كان النظام الانتخابي النيابسي يحرم مثات الالوف من حق أختيار « ممثليهم » هيث تتركز مصالحهم الفعلية (في اماكسسن هجرنهم وسكنهم وعملهم في ضواحي المدن). غان هذا يعني ، على صعيد الانتخابـــات البلدية ، حرمانهم الفعلى من الخدمـــات الباشرة واللموسة التي تقدمها بلديـــات الضواحي ، على ندرتها . فالجالس البلدية في هذه الضواهي معنية اولا باول بنقديــــم ما يتيسر لها من مسهيلات وتنفيعات الى القلة من « السكان الاصابين » الذين بحق لهــــم انتخاب المجلس البلدي .

... هنى الآن ، لا يزال رئيس البلدية هو الهيئة التنفيذية الوحيدة في البلديات . وهذا امر يعصر في بده صلاهيات هـــاثلة . أن توسيع مجال الرقابة على المجالس البلديسة وتوسيع المتوطين بالاعمال التنفيلية مطلبان هامان في مجال نحويل البلديات الى اجهـــزة مكم معلية . وهذا ينطلب التفاب جهـــاز تنفيذي معاون ارئيس البلدية . ومنح لجان البلدية حق الاقتراح والراقبة والمعاسبسة بالنسبة لنشاطات المجالس البلدية .

من وصاية الادارة اني رقابة الجماهي

ب ـ الاستقلال المالي للبديات ورفع الوصاية عنها . ان وسيلة رئيسية بن وسائل تسخير البلديات ليكون ادوات نوائد للنظام الحالي ، من اجل اعادة نكوين علاقات التبعية النسسى تشد بعض الجماهير الى البرجوازية عبسر الاقطاع السعاسى ، هي التبعية الشديسدة للإدارة الركزية ألى سفط عدة اشكال : حق الادارة الركزية في الإشراف على الموازنـــة وننفيذها والمشاريع التي نضعها المجالسسس البلدية وحقها في اقامة المجالس البلديسة وفرض الاشراف المباشر من المعافظ على نسيير الشؤون البلدية (يوجد الان ١٣٨ بلدية) من اصل مجموع يبلغ ٦٢٤ ، نحت الاشـــران،

المباشر للسلطة المركزية) . بهذه الوسائل تحل أمور البلدية من خارجها ــ من قبل موظفى الادارة المركزية ... لا من تبل الأهالي الذين انتخبوا المجالس البلدية ، وهكذا نشكل الرقابة المالية والوصايسة المركزية ألتاعدة الاساسية لتكريس سيطرة الوجهاء والمتنفذين على القرى

والبلدات والاحياء . ان النضال لتعويل البلديات الى اجهــزة مكم تبثيلية معلية قادرة على تحسين اهوال المطالب التالية:

توزيع مساعدات الدولة للبلديات عليسي اساس هاجة القرى المعنية بالامر ، لا على اساس حجمها ومبلغ عائداتها من الرسسوم الملية , أن الطربقة التبعة هاليا في توزيع العائدات الحكومية على البلديات تكسيرس النبايزات الإجتماعية الكبيرة بين الماطساق اللبنانية . قرى الاصطياف ، وقرى ومدن ، ساحل وهِبل لبنان عبوما ، تحصل على أعلى نسبة من الساعدات لانها تحصل اعلى نسبة من الضرائب والرسوم المطية . بينما ما بزيد عن ٢٠٠ بلدية ، معتبرة من البلديسات الصفيرة ، تتلقى النار اليسير من الساعدات التي تكاد لا تكنيها لدغع اجور موظفيها وتعبيد

طرق القرى الداخلية ان النضال من أجل نوزيع الساعدات الحكومية على أساس الصاجة حسزء من النضال العام لرفع مستحسوى معيشة ابناء المناطق المحرومة .

ــ لما كانت الاموال المتى تجهيها المجالس ألبلدية هي هصيلة رسوم وضرائب يدفعهــــا الاهالي انفسهم ، ولما كانت المساعسدات العكومية هي عائدات الضرائب والرسيوم المدفوعة من قبل الجماهير اللبنانية عامة : فان حق التصرف في هذه العائدات بجب ان يكون في يد المجالس البلدية نفسها ، تجست

من هنا يناضل السمار الثوري من اجل الاستقلال المالى للبلديات وضد سلطة الوصاية الني يمارسها وزير الداخلية وموظفوه "، أن رفع نسبة المشاريع والاموال الني يحسسق للمجالس البلدية التصرف بها بمعزل عن رقاية القائمقام والمحافظ ووزير الدَّاخَلِيةَ هو خطوة اكبدة علمي هذاً ،

_ تستقدم السلطة المركزية حقها في عل المالس البلدية ووضعها تحت الاشسسراف المركزي المباشر كوسيلة لتنفيذ ثارات اقطاب الاقطاع السياسي على خصومهم ، ولخسرب القوى الديبقراطية واليسارية السيطرة على المجالس البلدية . وفي هذا السبيل ، تملسك الإدارة الركزية مخارج قانونية ، لا هد لها ولا هصر : المخالفات القانونية ، عدم تحصيل نصف نسبسة الرسوم والضرائب المفهنة الى

أن تقبيد هذا الحق الى ابعد حد وسيلة اخرى من وسائل تحويسل الحكم المحلى من سلطة الاقطاع والبرجوازية والموظنين الخاضعين لهما الى سلطة المواطنين .

ان كل الاقتراحات المقدمة بـــن اجل تعديل النظام البلدى وصلته بالادارة المركزية تلتقي ، في نهايـــة المطاف ، عند نقطة محددة ، الذين منتخبون المجالس البلدية هم الذيسن يجب أن يملكوا الحق في مراتبتها ونزع الثقة عنها . وهذأ يعنى العمل على نقل حق الرقابة والوصاية على المحالس البلدية المنتخبة من الادارة المركزية الى الناخبين انفسهم . ويمكن ان يتم ذلك بعدة وسائل أ

_ توسيع عدد اعضاء المجلس البلدى بحيث يتحول معلا الى هيئة تشريعية لها صلاحيات الرتابة على الحهاز التنفيذي المكون من الرئيس ومعاونيه والموظنين

_ انتخاب مجالس مندوبین عسن الاهالي _ حسب المن والاحياء _ يجتمع دوريا ويتولى الرقابة على نشاط المجلس البلدي ، مع منحه حق تعطيل القرارات ، والساهمة مسى الرقابة المالية ، والتحقيق فـــي المُخالَفات ، الى حد نزع الثقة عـن المحلس البلدي أو بعض أعضائه . .

بعض التكتيكات بالنسبة للتحالفات

١١ _ ان تكتيك خوض المعركة البلديـــة مسالة بالغة التعقيد والصعوبة ، تتوقف الى أبعد هد على الاوضاع المطلبة لكل قريسة ومدينة . على أن ذلك لا يحول دون تحديد بعض القاييس العامة فكيفية غوض هسده المارك ولتكتيك التعالقات ، مع التشديسد على أن لهذه المقاييس صفة الارشاد العابة. وعلى ضرورة تكيفها حسب تعنوميان كسبل

راول ما يجب توكيده هنا ان « السياســة الملية » هي مجال الملاقات والنزاعـــــات المائلية والمشائرية والطالفية . أن اليسار

والقوى الوطنية والديمقراطية ءوان كانست تَهَتَّلَ الى حد كبير ، فوى كادهة اخذه فسي الانفكاك البطيء عن الولاءات النقليديسة ، الا انها لا نسسليم ان سجاهلها ، ولا بد لها من اعنماد مقاييس تقيقة وصائبة للعماطي

العاملي . فهو - سن جهة ، وسيلة

حماية العائلة لنفسها ومقاومتها

للسلطة المركزية ولاثار سيطسرة

البرجوازية المسرفية _ التجاربة وواسطة حصول اغرادها على العمل

والاربقاء الاجتماعي . لكن التضامن

العائلي ، من جهة ثانية ، يكرس

القبادات البرجو ازية والاقطاعية

السياسية ، ووكلائها من زعماء عيل

ومحلات وقری ، ای انه یکــــرس

أسماب شقاء الاكثرية الساحقة من

ابناء العيل والعشبائر والطوانسيف

وبطالنها وغقرها وتردى اوضاعها

المعيشية . وبالاضافة الى هــــده

السمة المتناقضة للنضامن العائلي .

يجب ملاحظة التطورات الموضوعية

خلال السنوات الاخبرة : هجرة الى

المدن ، انخراط متزايد في المناعسة

والتجارة والخدمات ، تردى الاوضاع المعيشية ، اشباع الادارة ، العجز المتزايد للاقطاع السياسي عن توفير

الخدمات الفردية بما يلبى الحاجات المتنامية للجماهير ... كل هـــــده

العوامل ساعدت ونساعد علىبروز

التمايز الاجتماعي ضمن العائسلات

والعشبائر والطوأئف والانفكاك المتزايد

ازاء هذا كله ، ما العمل ؟ ان الذيـــن

اكتشفوا مؤخرا استهرار الولاءات المتقليدية،

وانتقلوا الى تهبيدها على نحو رجعى صرفه

ينفاسون ، اول ما يتفاسون ، ان لا تضامن

عائليا او عشائريا او طائفيا دون قسيادة ،

دون رئاسة . هذا موضوع يجب ان تعرفه منذ

ابن خلدون ، ولا هاجة للبحث عنه في الانسار

الماركسية . لا وحدة دون طرف موحد (بكسر

الحاء) . ولا تضامن عائليا دون قيادة عائلية

توجد ابناء العائلة , من هنا ، كانت الدعوة

الى تغذية التضامن العاللي ، دعوة السسى

مغذية سلطة الوجاء والمتنفذين المهيمنين على

العيل ، والمستفيدين من ولاء باقي اغضــاد

وابناء المائلة لهم ، وتكريس التزامــــات

العائلية التي تشكسل دائما وابدا ((هنف غي

صفوف الشعب » لا يفيد منه الا اعداؤه . ان العمل اليساري الثوري الجاد

من خلال الولاءات التقليدية، لا يتناسى

قط ضرورة اللعب على التناقضسات

العائلية والسعي لاحلال قيسادات اكثر تقدما محل القيادات العائلية

الرجعية الموالية للسلطة او الاقطاع

السياسي ، لكنه يهتدي بسياسية ثابتة وواضحة ، سياسة تغذيسة

التمايز الاجتماعي _ القائم اصلا

والمتنامي - داخل العيل والمشائر

والطوائف ، وتفذية هذا التمايسيز

الاجتماعي تسير في خط معاكس مع

تقديس وتغذية أأتضامسن العائلي

والمشائري والطائفي ، مهما بسقت

القوائد كبيرة من مثل هذه التغذيسة

عن الولاءات التقليدية .

ا _ ان الاولوية في نشكيل لوائح الممارك البلديه يجب أن نكون لنحالف اليسار والقوى الديمقراطية والوطنية على اساس برنامجحد ادئى مشنرك، وهذه الاولوية مابلة للتنفيذ بالقدر الذي تمثل ميه هذه القوى مصالب وكللًا شعبية عملية ، وعلى الاخص العمال والفلاحين والحرفيين والكسبة والمزارعين الصفار والمثقفيسن والمائلات والعشائك المفقرة أو الانمخاذ المنقرة في العائلات والعشائر ... هنا يكمن خطران اكيدان يتهددان العمل اليساري والديمقراطسسي المستقل : الخطر الاول هو تحسول القوى الديمقراطية الى كتلة منبوذة في القرية ، نعبر عن العناصر الهامثية ألنفكة عن الولاءات المائلية والمشائرية السائدة ، والمنبوذة عنها ، والخطر الثاني ، هو خطر انتصار تمثيل القوى اليسارية والديمقراطيسة والوطنية على عائلة معينة أو طائفة معينة ، الامر الذي يحولها الى مجرد ملحق بهما ، وارث لنزعاتهما ، ومكبل

بقيودهما . ب ـ ان مبدأ كسر طوق العزلة بين ((السياسة المحلية)) والقضايسا الوطنية والاجتماعية الشآملة للبلاد ككل ، له نتيجة اساسية على صعيد التحالفات الانتخابية للمعارك البلدية ، وهـــي فــرورة تعيين التحالفات الحلية على هدى التعيين الدقيق لمسكر الاعداء ومعسكسر الاصدقاء على الصعيد الوطني العام، ان تحويل معركة الانتخابات البلدية الى معركة لفضح وعزلة عمسسلاء السلطة القائمية واقطاب اليهين الرجمى الموالى للاستعمار يجب أن يكون ألخط الموجه لمجمل التكتيكات

على أن هذا الميدا ليس مبسدا مطلقاً • ذلك أن الزج المنتعل للقضايا الوطنية والاجتماعية المامسة فسي السياسة المطلبة ، دون ان تكسيون القضايا اليومية لجماهير القريسة او الحي مؤهلة لأحتضانها والتعبير عنها ، مزاق يجب تفاديه ، لانه لا يورث الا العزاة الشعبية والغربة عن القضايا المحلية •

ب من في التعاطي مع الانقسامات والنزاعات العائلية والعشائريسة ، يجب الاخذ بمين الاعتبار القضكايا

تشكيل اللوائح أشق مقوف الخموم،

الانتسامات المائلية بجب ان تنطلق

اولا من الهذف الستراتيجي (السلطة

الوطنية الديمتراطية تفتتح التحويسل

الاشتراكي) ومن المستوى الراهين

للتشابك بين التركيب الطبقي

(الانقى) والتركيبات العائليــــة

و العشائرية و الطائفية (العمودية) .

واول ما يجب مالحظنه هنا هـــو

الوظيفة الزدوجة والمتناقضة للتضابن

_ السياسة الواجب اتباعها تجاه

على المدى القصيير _ ان وظيفة اليسار نكمن في تبني هكذا تبنى تدريجيا وحدة الشعب مطالب الجماهير المنتجمة والمفقسرة بوصفها تكتبلا ليس فقط لطبقات والميل او الانخاذ المحرومة والمنقرة الوطنية والثورية ، وانما أيضـــا في القرية أو الحي المعنى . لكافة المضطهدين فيه : النساء ، أ_ أن اخطر ما يواجهه البسار هو خطر تآلف وجهاء العائلات والعشائر والاتليات القومية وابناء الميسل والعثبائر والطوائف المضطهسيدة ضده ، بن هنا ، غلا يد بن العمل على تحييد بعض العائلات او تشجيع والمحرومة ،

قدمنا اعلاه بعض الوضوعات نحو توضيح العمل البلدي في مطالب... ٨٠ ووسائله ، ونحست مدركون توام الادراك لعمومية مثلهذه المرضوعات المهمة الراهنة ، هي مهمة أغنسساء وتصحيح ما ورد عبر الماينة التفصالة الدقيقة لأوسع عند مكن من مِبَالات العمل البلدي والاستفادة مما يبري مراكمته من تجارب على كانة امعدة النضال الجماهيسري فسي النينة

Control of the second S. C.

المسألة الوطنية الفلسطينية بين ليسارالحقيقى والتطرف اللفظي البوچوازي لصغير -٦-طريقيان للنضال من ائجـُـل النحربِر

الوضيع الراهن في الاردن ومهماننا (١)

تنسح من الحلقات السابقة حقيقة الخلاف بيتنا وبين انصار التطـــرف اللفظي حُول المُوقف الذي ينبغ ـــــي الخاذة ازاء مشروعي بورقيبة الزيات وغيرمهما من متساريع التسوية التي ندعى محاولة حل مشكلسة الشعب الفاسطيني في اطار ميزان القسوى الراعن . "أنه ليس خلامًا حول رمض او قبول هذه المشاريع ، لهني هذه النقطة نحن ننفق حول الرفض . الا ان السادة انصار التطرف اللفظسي البورجوازي ــ الصغير •في اصرارهم على شرورة الاقتصار عسلى تاكيد موسوعة « الكفاح السلح حسسى النحرير الكامل » رَّدا وحيدًا على هذه المشاريع ، انها بنطلقسون في نحديد موقفهم أزاءها ليس فقط من رفض حو هر ها النصفوي - الاستسلامي، وأنبآ ايضا وبالدرجة الاولى مستن رفضهم المطلق للتعامل باية مهمسات مرحلية للنضال من أجل الصالييج الوطنية والطيقية الماشرة لحماهير الشَّمَابِ الْفَاسَطِينِي فِي النَّاطِقِ الْمُتَلَّةُ والاردن ، أن رفضه الدولسة الفلسطينية التي يقترحها الزيسات وبورتيبة من خلال التفاوض سيع اسرائيل في ظل ميزان القوى الراهن لا ينطلق من خونها حلا وهميا لا يمكن ان يضمن اي جزء من حقوق الشمعب الفاسطيني ، أنه ينطلق من رفضهم الطلة. لأبة دولة فلسطينية من حيث المبدأ ، ورفضهم المطلق لاي شكلمن اشكال التعبير عن الحقوق الوطنية الراهنة للشعب الفلسطيني •

لقد اكـــدت مقالات « الحربة » موضع البحث (٢٩) أن هذا الوقف لا يعنى سموى مب الماء في طاهونة الملك حسيسن ومشاريهه الخامسة لاغنصاب ومصادرة الحقوق الوطئية للشعب الفلسطيني , ومنذ ذلك العبن تعالمت ضحة السادة انصار بيار الجملة الثوريية العارغة في محاولة نفي هذه ((المتهمة)) عنهم. وقد احهدوا انفسهم كثيرا للبرهنة عليسي ان موضيهسم بنطلي من مواقع مخطفة عن مواقع الملك هسين . ولكن ، للاسف الشديد ، المست هذه هي المشكلة , عقد سطلق موقفان من مواقع مختلفة ، ربيا ، ولكن هذا لا يعنى

المراجعة المتروقة المشارطينية إلى المواقف الرطاني و ارتب الإسر لشي بد الهاسيسي ١ ـ المربة 77-7-1 3 357

الاولى ، ان نكون على راس ثورة شعبية بالمضرورة ان الننبجة العملية ان تكسسون هرب شعبية ، يصنعها نضال الجهاهيسر . وبها اننا توريونيمارسون السياسة عويمارسون يعسب هؤلاء السادة انه يكفي من اجــل العرب كامتداد السياسة وايس كفاية بحد هل الاشكال ، أن يصعدوا ناكيدهم اللفظسي ذاتها ، غان خطنا النضائي بنيغي أن لا ينبيق على ضرورة اسقاط النظام في الاردن ، وان من ﴿ تصورات الحفرافية ... عسكرية محضة؛ يرفعوا منونهم عاليا في التأكيد على أن عداءهم لمشاريع النظام لا يقل عن عدالهم لمشاريسيع

« الدولة المفلسطينية » المزعومة . "أن تركيز

النار على نظام الملك هسين وعزله تمهيـــدا

لاسقاطه هو الشعار الذي لا يكمون عسسن

تكراره كمهمة مرحلية للثورة . ولكن ، كبسا

هو الحال بالنسبة للتمرير الكابل ، هيست

انهم بمشعوث امتناها مطلقا عن طرح برنامج

عمل هقبتي انتظيم وتعبلة القوى الجماهيرمة

الني يمكنها أن نتهض بهسده المهمة ، فسسان

الفار التي « برگزونها » لبست سوى نـــار

كلامية . وهكذا فان « سميهم » الى أسقاط

النظام لیس بدوره سوی تعبیر عن رغیست

دانية ليست منبئقة عن ضرورات حل التناقفات

المادية ، والحسم الثوري للصراعات الموضوعية

الجارية مُعلا ؛ داخل المجتمع الاردنسسي ...

مشتقة من رغبتهم > الذاتية بدورها > غسى

« التعرير الكامل » ، وايمانهم ، على نحسر

مبسط وسالج وكاريكانوري ، بالوضوعية

الصحيحة القائلة ان الطريق الى تل ابيسب يمر من عمان . وكذ وجدنا سابقا ان الرغبة

الذاتبة وامعال الايمان والمكليشيهات المبسطة

لا نكفى من أجل أنجاز الإهداف النورية ،وهذا

المكم يصح على الاردن ء كما يصبح على

يقول الاخ معلق وكالله « وها » في نعليقسه

الشهير أته أذا كان نعرير الضغة الغربيسة

سبنسم بالقوة المسلحة ال غفى هذه المالة لا

بمكن مصور هدوث ذلك بدون نحربر شرقسي

الاردن ونحويل الاردن الى قاعدة محسسررة

الواصلة النجرير وفي هذه العالة يكون الهدف

الراهن الاقرب هو تحرير الاردن وليس اعادة

ال النصور ال صحيحا ، غاذا كنا على راس

جيش يرابط في درعا ، وكان علينا ان نصل

الى القدس 6 ناذ ريسب انه سيترنب علينا

حبنداك الرور بن عبان . ولكن هذا الاقتمورا

سد، سائما هدا اذا نذكرنا ارلا ان قسيدرة

لا جيشنا » على انتهاج هذا الطريق لا تحددها

« القوة المسلحة » المعضة ، على اغتراض

نوفرها بدرجة كانية ، وكذلك اذا تذكرنسا ،

نانیا ، اننا لسنا غنط علی راس جیش برابط

في درعا ، بل يغترض غينا ؛ ايضا وبالدرجة

وحدة الضعين " ,

الصراع القائمة بين القوى والطبقات . واذا انطلقنا ... وغمّا لهذا المنهج ... غاربها وجدنا، كها سنجسد مُعسلا بعسد قليل ، انسه قسد سنعبل علمنا « تعرير الاردن » ، في المسدي الزمنى المنظور على الاقل ، دون أن نتخسد اولا موقفا نضالبا صعيدا بن مسالة الوهده الضغين # ومن هل تقرير المبر للتبعيب الفلسطيني في الضغة المعتلة كشرط « لإعاده وحدة الضفتين » ، بعد دحر الإهنلال . ذلك انه سيتضم لنا ، بن بحليل الواقع الطبقي في الاردن ، أن النضال من أجل المقسوق الوطنية للشعب الفاسطيني في الاردن ، ومن اجل الاعتراف ، من جانب اية سلطه هاكمة ق الاردن ، بحق نقربر الميسسر للشمسي الفلسطيني في المناطي المحررة من الاحملال ، ومن اجل أن بعاد تجديد ونصحيح وهسده الضفنين بالنالي على هذه الاسس الوطنيسة الديمقراطية الني لا يمكن أن يضمنها سسوى نظام وطنى ديمتراطى ، أن هذا النضال هو

الاردن: قاعدة استرائيحيةاللمبريالية

ولس « ما الذي سينحرر أولا » !

احد ألاسس الرئيسية لتوغيسسر الشسروط

الموضوعية لشل قدرة القظام على البقاء اولاء

ولانجاز النعبثة الجماهيرية اللازمة ععلا من

اجل اسقاطه ثانيا. وهذا هو جوهر الموضوع،

طعب الطبقة العاكمة في الاردن دورا خاما مِرًا في خدمة الاستراتيجية الامبريالية غسي المنطقة . ويتحدد النبط الرئيسي القالبطعلاقة هذه الطبقة بالإمبريائية ، من طبيعة نلسك الرظيفة الاستراتيجية الفاصة التي تؤديها ف مسان نوازن المسالح الإمبريالية في المنطقة. ان ضيق السوق المطية ، واغتقار البسلاد الى أستفلال مصادر الطاقة والمواد الغام ، وندتى فرص استثمار الراسمال الاجنبى بعكم ضعف السوق ، كاغة هذه المادين النقليديــه للتقلقل الامبريائي في سائر البلدان المنعمرة أو النابية هديثا ليست هي التي نعدد نهسط الوجود الامبربالي في الاردن وعلاقته بالطبقسه

ان هذه الطبقة نستهد قوتها والدعيسيم الإمبريائي لها ؛ ليس من همايتها للمصالسع الاقتصادية للاستعمار الجديد داخل الاردن ،

العربي بوجه عام , وبؤدى الطبقة الحاكبة الاردنية وظيفتها هذه عبر مصادرتها للعقوق الوطنية للنسعب الفلسطيني بقمعه وادعسساه بهتيله في نفس الوقت ، ومن خلال السبك تلعب دورها كميهام ابن تاريخي اوجيسود وانها بالدرجة الاولى من تطيل علاقسسة

ان الساعــدات التي تفدقهـــا الامبريالية الامريكية ، ومن قبله ا البريطانية ، على النظام الحاكم في الأردن تنرك اثارا واسمة علىالتكوين الطبقي وونيره وشكل النمو الراسمالي في البلاد ، أن هذه المساعدات ، التي نؤدي مباشرة او من خلال انظمـــة عربية معينة ، نبلغ في معدلها السوي الني ايرادات موازنة الدولة علسسي الاقل ، وبالنظر الدني حجم الانتاج المحلي فان هذه المساعدات تشكل حصة كبيرة من مجموع الدخسسل هذه المساعدات بمكن الطبقة الحاكبة من

بسديد فبضبها المكبه على اجهزه الدولسة وديكيتها من النبيع باستقلال تسيسي واسع البطاق عن مصالع القوى المنجه (الطبقات الوطنيه) في البلاد ، الامر الذي بلم-ن لهذه الاجهزه نماسكا داخلبا نادرا بالنسبسة لسائر البلدان النامسه . كما انها نسسم الطبقة الجاكيه بمحيلها ، التي نجد جذورها في الإرسيقراطية اللكية والإقطاع المشاتري، بسمه كوميرادوريه عريسيدة الخصائص ربيروقراطيه ، وطعيليه . هذه السمات هيألتي مجعل الطبقة الحلكمة وشقة الارتباط بالاميريالية المالمه ومصالحها في المنطقة ، كما نجملها بدكم طعلينها معادية لنطور الاشمياد الوطني ولمسالح مجموع القوى المنجه ، مجمعوع الطبقات الوطنية في البلاد .

ان هذه المساعدات تؤدى دورا رئيسيا غي سنويه البطور الراسمالي للبلاد ككل وتخفيف ونبرنه . أن الحصة الكبرى منها نستخدم عي النبويل الباشر للتفقات المادية لجهاز الدولة في شؤون الدغاع والادارة والخدمات ، وحيثها نلعب هذه الساعدات دورا استثماريسسا ، مانها نسنثمر في مشاريع غير الناهية المظمها اهبية استراتيجية , أن نظرة سريعة السي خطط الشبية التي تزمر لها ابواق التظمام ؟ نكشف بوضوح ان المجم الانكبر من دادس الاموال المقصصة للاستثبار ببوجب هسطه الخطط شعق على وساقل الواصلات (السكك المديدية ، الطرق ، بيناء العقية) والاتصالات

الاسراتيجية للامبريالية بشكل عام ، من هنا تنبلق طبيعنها الببروقراطية المتميزة والاستقلال النسبي لجهازها الحكومي . ذلك ان الاداة ادنسية لضهان مصالحها الاقتصادية هسي الدولة التي نمولها الامبريالية بشكل غالسب والتي لا ينوقف دورها الاقتصادي بالناليعلى الساهمة في الانتاج . ومن هنا ايضا تنبثق طبيعتها الطغيلية ، رائها بشكل رئيسي من حمايتها للمصالسيح الاستراتيجيه للامبريالية في منطقة المشسرل

اذ على الرغم من كونها نضم بين صغوفه___ شرائح من البورجوازية الكومبرادورية التقليدية (المناعدة والتجارية) وكبار ملاكي الأرض؛ مان غيق السوق المعلية وندنى مستسبوي انتاهِية الارض جمل الجزء الاكبر من ثروتها ونفوذها الطبقي مستمدا لبس من استيلائها على عائض القيمة والربع ، بل مِن تحكمها في يرزيع موارد الدولة واستثثارها بحصة الاسد بنها بكامة وسائل الاثراء « المشروع » أو غير

هكذا بكبيب الطبقة الماكية قدرتهييا الاستثنائية على ان نضم الى صغوفها شرائح واسمة من النكتوةراطيين والموظفين الفاسدين وضباط الجيش ، الى جانب المائلة المائكسة ورؤساء العشائر وكبار الملاكين المقارييسن والبورجوازية الكوميرادورية التقليدية ، دون ان يؤدي هذه الإضافات الى نفسيخ تهاسك الطبقية الحاكمية ودون أن تكسيسيب هــــذه الشرائسج النكثو ــ بيروقراطيــة والمسكرية ابة استقلالية حقيقية في الطبوح الطبقي تمكنها من استقدام جهاز الدولة في معاولة لبناء بورجوازية وطنية جديرة يهسذا الاسم . ان طبوح هذه الشرائح تحسسو « العصرنة » و « التحديث » يبقى ضمن اطار المفاظ على هيمنسة ومصالح الطبقة الحاكمة ككل وعلى ارتباطها الوئيق بالامبريائية ، بل أن هذه الشرائح ، بحكم ارتباط مصالحهسسا ارتباطا اوتن بموقعها في جهاز الدولة المول امبرياليا ، تشكل أشد قطاعات الطبقة الحاكمة رجعية واكثرها ماشية وعداه للبطور الوطني المستقل للبلاد وللطبوح الوطني والديمقراطي للجماهير ، وللشعب الفلسطيني بشكل خاص، وسنجد بعد قليل أن هذه الشرائح تبقى جناها ثانوبا من اجنعة الطبقة الحاكمة يستمد قونه

هذا التكوين الكومبرادوري ، البيروقراطي، الطفيلي للطبقة الماكمة بعد مصلحته فالمفاظ على الطبيعة؛ اللاائناهية للاقتصاد المعلى ، ان الانفاق الحكومي الاستثنائي ، والذي لا يرتكز ألى قاعدة انتلجية محلية ، يؤدي السي أستدراج راس المال الوطني المعلي السمى نشاطات من طبيعة غير انتاجية (خدمات) نجارة ، مقاولات ، عقارات ، مضاربـــــة الغ ...) . هذه العقيقة نحرم الانتمـــاد الوطني من القدرة على النبو الذاني الطبيعي من خلال اعادة الانتاج ، وتقلن ابقاع نموه بالونيرة التي يعددها الانفساق المكوسيي ا

أيس من هيمئته على قبة السلطة ، بل من

الفاشية في العرات التي ينرنب عليها الثارها

ان تضبن نوازن مصالحها بتشديد وسأنسل

ونجعله خاضعا خضوعا استثنائيا للبساعدات ر مصلة الإقبار الصناعية مثلا) وغيرها من الامبريالية ، ونحافظ بالتالي على التخليف مشاريم الاساس التحتى التي لا ينطلبها بالحاح الشديد في درجة نموه الراسمالي وتكسسب هدم ، وونيزة نبو ، الانتاج المعلى . ان الشروع الاعماري الرئيسي الذي تتضمنسه ينسجم مع مصالح المطبقة الماكمة اذ بحاعظ الخطة الثلاثية الاخيرة ، على سبيل المثال ، على تماسك البئية الاجتماعية بن قبـــــــل هو مشروع تطوير واعمار الاغوار ، وهنسي الراسهالية التي يرتكز اليها نفوذها العشائري هذا المشروع غان الدوافع الرئيسية للاقداء رهيبتها الايديولوجية . الا أنه يتناقــض ، عليه دواقع استراتيجية هيث نامل السلطسة من الجهة الاخرى ، مع المصالح الاساسية الماكبة أن تتبكن من خلاله من نهجير سكان لجميع الطبقات الوطنية ، بما فيها الشرائــح المضبات في ضواحي المدن الذين يشكلون عامل العليا من البورجوازية الوطنية . قلق سياسي ايها ،

هذه المقبقة هي الني تعدد السمـــة الا أن الطبقية الحاكيسة تتبكسن الكومبرادورية المتميزة للطبقة الماكمة ككل . سين التفهيسف من هسدة هسذا ذلك أن النشاط الرئيسي لهذه الطبقة لا يكون التناقض من غلال هجز وعرقلة نمو التناقضات في المساهبة في الانتاج المطي كوكيلة لرأس الطبقية الراسمالية في صفوف التكويسسن المال الاجنبي ، انها يكين في التعكم من خلال الاجتماعي الشرق اردني ، في الريف والبادية عهاز الدولة في توزيع المساعدات الخارجيسة بشكل هاص ، ومن اعتباده بالتالي قاعدة التى تنالها باعتبارها وكبلا للمصاليح اجتماعية لسلطتها الطبقية . أن الاعاتسات الهبريائية التي تتلقاها تبكنها من امتصاص وة العمل الفائضة ، وتأمين مصدر عيساس رئيسي من خلال الجيش وجهاز الدولة للاغلبية الساهقة من ابناء الضفة الشرقية . وهكذا غان النبو الراسيالي المشوه للبلاد ككسل ، لا يجد طريقه الى ندبير البنية المشائريـة والفلاهية الصغيرة في الريف والبلاية ، بسل بالمكس بمافظ عليها ويمكلها من الاستمسرار

ولكن الطبقة الماكمة تتبكن من ذالك غقط يفضل الدعم الامبريالي لها لقاء تاديته وظيفتها الاستراتيجية في مصادرة المقسوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، بقيمه وادعاء نبثيله في نفس الوقت ، الامر الذي يجعلهسا اداة طبس لشخصيته الوطنية . وبن خلال هذه الوظيفة ، يلعب العرش الهاشمسسي دوره كصمام امن للوجود الاسرائيلي وكدولة عازلة تعول دون انتثار لهيب الصراح العربي _ الاسرائيلسي بما يؤدي الى زعزعة اسوازن المصالح الامبريالية في المنطقة .

بفضل ضخ المساعدات الامبرياليـــة فـــــى

السلطة والانقسام الاقليمي

ان هذه الحقيقة هي التي تكمن في ساس ظاهرة الانقسام ألاقليمي وسياسة التمييز الاتليمي ض الناسطينيين . لقد نبت هذه الظاهرة واكتسبت أحجاما عملاتة بشكسل خاص بعد ان ادی نهوض حرکـــــة المتاومة الفلسطينية ، وبروزها كممثل وطنى الشخصية المنهيزة للشعب الفلسطيني ، الى حالة من ازدواجية السلطة في الضفة الشرقية .

وازاء هذا الوضع لم يعد بامكان النظام الهاشمي الحفاظ على تماسكه، والاستمرار بالتالي في القبض علسي زمام القضية الفلسطينية ، الا بوسائل تسعير حمى التعصب الاقليمسي ضد الفلسطينيين في الاوساط شسرق --الاردنية ، ومستيرا عكذا مذاوعها من غقدان موقعها المتاز في الاستثشار بموارد الدولة . ولقد تُسكلت نزعسة التعصب الاقليمي الاطار الابديولوجي الذائف الذي مكن النظام من توطيد مواتعه في هذه الاوساط ، وتعزيسز قاعدته الأجنهاعية وتعبئتها والارتكار اليها في حرب اللاحقة ضـــــد

مِنَ الِلُولِ ، ١٩٧٠ هتى تبوز ١٩٧١ هَاهُن النظاء حرما اهلية مدمرة ضد القاومة ، مليلة بمجازر الاسسادة العماسسة الدموية ضد القلسطينيين في الضفة الشرقية ، وقد ابتدا النظاء هذه المرب في ظل اهداف معدودة : « سيادة الدولة » وانهام حالة ازدواج العلطة في شرق الاردن . الا انه سرعان ما كشف ، مع تعسين مواقعه في هذا الصراع ، عسسن اهدانه الحقيقية : تصلية القاومة ومصادرة الجقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واسترداد

ضد الفلسطينيين ، والتسريع الكيفي

في غيرة هذا الصراع كان لابد ان بدغيع

الطبقة العاكمة الى المقدمة ، كراس حربة

لهجومها ، بجناحها الاكثر فاشعة ونطرمًا . لقد

نمكن هذا المناح ، الذي يرتكر بالدرهة الاولى

الى الشرائح البيروقراطية والنكنوقراطيسسة

والعسكرية من الطبقة الحاكمة ، أن يطسور

لنفسه من خلال الصراع هبكلا ايديولوجيا غربب

النناعر يخلط بين نزعة النعصب الاقليهسسي

المأخوذ الى ذروته ، والنزعة الكوزموبولينية

شديدة الولاء للامبريالية والعداء للطمسسوح

القومي للامة العربية ، والدعوة الديماغوجية

الى « عصرتة » و « تحديث » الدولــــة

والاقتصاد ء التي نجد غطاءها الفكري الكاذب

في تظرية « الطريق الثالث » بين الراسمالية

الا أن هذا المُليط المتنافر بجد جدوره مع

ذلك في التكوين الطبقي لهذه الشريحة . أن

تعصبها الاقليمي الذي يجمع بين الرغبة غسي

التخلص من كل ما هو فلسطيني (فلسطينسي

ما بدنا تشوف) وبين ادانة اي انجاه انعمالي

غلسطيني ، بين هرمان الفلسطينيين مسن

هقرقهم كمو اطنين في الدولة ، وبين ادانسة

اى توجه في صغوغهم لتشكيل دولة مستقلة ،

هذه النزعة ، بتناقضاتها الشكلية ، انهسا

مجد جذورها في مصلحة طبقية معددة : التخلص

من مزاهمة الفلسطينيين والاستثثار بموقسع

ممتاز على هسابهم في اجهزة الدولة ، وفسي

نفس الوقت الاستمرار في القبض على زمسام

القضدة انتلسطينية كهنتط للعصول علسي

المساعدات الخارجية المتي نكفل استمسيرار

دوران عجلة جهاز الدولة . أن الولاء الثديد

والمان الذي تكله هذه الشرائسع للامبريالية

أنها هو تعبير عن ارتباط مصالعها ارتباطسا

اوثق، بالنسبة لسائر شرائح الطبقة الماكمة،

ببوةمها المنبيز في جهاز الدولة المبول بن قبل

الامبريالية . وفي المقابل غان تكوينها التكنو _

بيروقراطى يولد لديها الطبوح الى تطويسر

اليها سلطة الطبقة الماكية ، وتقوية ركائزها

بواسطة ((تحديثها)) اقتصاديا (الخطـــة

الثلاثية) وسياسيا (الاتعاد الوطني الاردني)

لقد انتهج العرش الهاشبي ، معنبدا على

هذا المِناح ودانما به الى مقدمة صفىــوف

الطبقة الحاكية ، سياسة تسمى الى تحقيق

اهداغه بويسائل القبع الجباعي والتواطؤ مع

الفضوع المتزايد للامبريالية،

تكريس نفوذها ، والانسجام الكامل

مع مقططاتها ، واخضاع اقتصاد

الهالد ، بشكل متزايد ، القروضه-

• غرض الإرهاب الدكتانـــوري

الاسود وقبع الحريات الديمقراطبة

وزج الالوف من الوطنيين في السجون

مل النظيات السبقراطية للجماهير

وغرض قيادات رجعية مشبوهة علسى

لاتحادات النقابية والتدخل الماحثسي

المتزايد في شؤون المواطنين اليومية .

نزع السلاح من ايدي الجماهير

• التوهه نحو الصلح الاستسلامي

المتفرد مع العدو كوسيلة لاستعسادة

هيمنة النظام على الشعب الفلسطيني

في التاطق المجتلة ، والحفاظ على

سياسة الجسور المنوحة ، والفساء

الجيهة الشرقية ، وسحب الجيسش

• عزل الاردن عن الصف العربي

وانتهاج سياسة النامر والعداء ضده

الدول العربية الوطئية وهركات النهرر

● القبع الجماعي والتمييز الإقليمي

وهرمائها من هقها في مقاومة الاهتلال.

التي انتزعتها الجباهير الكادهة في

عل ازنواج السلطة .

بن خطوط المراجهة .

الوطني العربية ,

المدو . أن أبرز عناوين هذه السياسة :

وايدبولوجيا (الطريق الثالث) .

. Igilatione

والاشتراكيسة!

لقد بلفت هذه السباسة ذرونها في أعلان النظام عن مشروع « الملكة العربية المتحدة» سيء الصيت , هيث جاء هذا المسروع ، نحت سنار من التنازل الشكلي لحقوق الشعب الفلسطيني ، ليضفى الشرعية على سياسة مصادرة حق نقرير المصير للشعب الفلسطيني وتجاهل حقوقه الوطنية والنصرف بمصيـــره الوطنى بن خلال الصلح الاستسلابي بسسع

بين وسائلها واهداغها ، لم تعد قادرة عليي ضمان مصالح النظام . لقد استطاعت النعزز سلطعه وندفسع الغطر المباشر المسلكي كان يحيق بها ، الا أنها الصحفت من قدرته على نادية الدور الخاص الذي بلعبه في طمسيس القضية الفلسطينية للشعب الفلسطيني . فاقد أصبح من الواضع أنه لا يمكن هُنق الدجاجة، الذهبية والاستمرار في نفس الوقت بمطالبتها

لقد ادت سياسة النعصب الاقليبى الىعزلة فانقة للنظام داخليا والى فضح زيف ادعائسه بتبثيل الشعب الفلسطيني ، وشجعت نبسو النبارات الانفصالية في صفوف البورجوازيسة الفلسطينية في الضفتين ، كما هزرت مــــن تمسك الجماهير الطسطينية بحقوقها الوطنية وحقها في نقرير المصير ووطدت التفافها حول هركة المقاومة وولاءها لها كبهظة شرعيية لشعب فلسطين ، واوقعت انصار وعبـــالاه النظام في المناطق المنلة في عزقة سياسيسة

وفي المقابل عان سياسة الصلح الاستدائمي مع المدو لم تنجح في ايجاد مخرج من المسازي الذي وقسع غيه النظام ، بسبسب المعنست الاسرائيلي بن جهة ، وبسبب بن ان ابسرام الصلح المنفرد سوف يحطم قدرة النظام على أن يلمب دوره في الحفاظ على توازن المسالح الاببريالية في المنطقة او يبرزه منشقا عسن الصف العربى ويغضح جوهر خيانته الوطنية. لقد ادت سياسة العزلة العربية ، والحرب الاهلية ضد المقارمة ، والمفضوع المتزايسيد للاببريالية ، ادت الى تغريب الاقتصىل الوطنى وقادت البلاد الي ازمة اقتصادييسة هَانَقَةُ تَمِثُلُتُ فِي تَفْشَى الْغَلَادِ وَالْبِطَائِلَةُ * وَاغْلَاقَ العديد من المعامل والمشاريع ونسريح عمالهاء وددنى الانتاج الوطنى الضعيف اصبيلا ء وانخفاض مستوى معيشة اوسيع القطاعسات الجماهيرية ، ووقوعها فريسة الاهنكسسار

وزادت هذه التطورات بن عزلة التظـــام داخليا ، وشددت اهتدام النناقض بيسيسن سياسته وبين المسالح الميوية لاوسمسم طبقات الشعب الوطنية ، الامر الذي يؤدي بالضرورة الى اعادة تعريض سلطته الطبقية

. ان نزعة النعصب الاقليمي ، وسياسسة الإضطهاد والتهييز الاقليمي ضد الغلسطينيين، التي هاول النظام بواسطتها أن يوطد تهاسك] القاعدة الإهتماعية لسلطته الطبقية في اوساط

للممال والمرظفين والجنود والضباط على اسس اقليمية ۽ والامعان غسي مصادرة الحقوق الرطنية للشمسس الفلسطبنى وتجاهل حقه في تقريسسر

الا ان هذه السياسة ، بسبب من الساقض

في وضع البيض الذهبي .

LOW WHOLK A WALL

Thirting of the same

لينيم

S. C.

والنلاعب والارتفاع الفاهش في الاسمار .

ان مجيل هذه الحقائق نجير النظام الان على وراجعة سياسته في معاولة منخبط....ة لغروج من ازمة التناقضات التي توقعه فيها هذه السياسة ، كما انها نملى عليه السعي الى التوصل الى اهدافه بوسائل مختلفة : وسائل الانفتاح العربي والداخلسي . الا ان هذا التعمل في الشياسة لن يقدم مخرجـــا حقيقيا من ازمة الكظام ، بل أنه بالمكسس سوف يشجع وينبى تطور المفضال الوطنسي والديهقراطي لجماهير الشعب في صراعهسسا ضده ، کها انــه بزید بن تفکك جبهـــة النظام واهتدام الصراعات بين الاجنحبسة المُتلفة في صغوف الطبقة الماكمة .

البدرية صنيعه ٨

ابقاء الضفة الشرقبة ، لا نقدم سوى حـــل وهمى ومزقست للازمة التي نعياسها جماهيسر الشبب الاردني . ذلك ان الحل العقيقي الوهيد هو في انجاز مهمات المثورة الوطنية الديهقراطية ويعطيم النظم الاقطاعية ــ التبعيه وبناء الاقتصاد الوطني على اسس انتاجية منماسكة ودمج الجماهير الكادحة الشرق -اردنية في عجلة الانتاج , ويدون ذلك فسان سياسة النظام الرجعي أن تقود الا الى مزيد من الغراب والقدمير الذي ابندات السساره السابية تمس الجماهير الكادحة من ابنساء الضفة الشرقية انفسهم . أن التوجه المتن نحو « عصرتة » الدولة والاقتصاد مع الحفاظ جوهريا على قواعدها الاجتماعية ما قبــــل الراسهاليسة المخلفة ، هذا النوجه لا يقدم مخرجا من الازمة بل هسسو بالعكس يزيدها احتداما ال يخف تدريجيا من الحجر السذي نفرضه مصالح الطبقة الحاكمة على نمسو التناقضات الطبقية الراسمالية في هذا الوسط، ويدفع الى النسارع التدريجي لهذا النمسر . ان هذه العملية لازالت الان في بداياتها الاولية ولا نشكل السمة الغالبة للتكويسين الطبقي للبلاد . الا أنها نشير رفم ذلك الى لنناقض القائم بين سياسة الطيقسة الحاكمة ومصالحها ، وبين المصالح الحقيقية للجماهير الكادحة من ابناء الضفة الشرقية في الريسف والبادية بشكل خاص . أن هذأ يؤكد ضرورة نشخيص هذه المناقضات الاولية كها ابندات تبرز الان وصياغة وممارسة برنامسج عمل مطلبى على اساسها يستهدف بشجيسع نمو وعى الجهاهبر الكادحة الاردنبة للتناقيييض النهائى بن ممالعها العقيقية وبين سياسة النظام الموالية للامبريالية والمتواطئة مسمع الاهنلال والمعادية لنطور الاقتصاد الوطني. الا ان الصعيد الرئيسي الذي ينقرر على اساسه نجاح التضال ضد النظام القائم يكبن ل حرمانه من قدرته على تادية وظيفتـــــه الرئيسية في خدمة الاسترانيجية الامبريانية في المنطقة ، اي في حربائسية بالإنساس من قدرته على مصادرة الجقوق الوطنية للشعبيسيب الناسطيني في الاردن والمناطق المعتلة . ان النضال من اجل الغاء الاضطهاد والنهبيل الاقليمي ء والاعتراف اللامشروط بالحقسسوق الرطنبة للشعب الفلسطيني ، ومن اجسسل مشاركة الاردن المفعالة في الحرب المتاهضية للاهنلال ، هذا النصال هو الذي يشكسيل ٢٤ اكتوبر بعد شهور مرت بنسلات مراهل : ف المرحلة الراعنة القوة الدافعة الرئيسيسة للتورة الوطنية الديمقراطية في الاردن ، وهو الذي سوف يسهل ويعجل ، في النهاية ، في وكان الاستقلال في الظلائين من نوغبير هسمو نبو النناقصات الطبقية في صفوف شعيب شرق الاردن وتعرير جماهيره الكادحة مسسن تزعة النعصب الاقليبي وكافة وسانيسل التزييف والقمع الايديولوجي الني يمسارسها

تحدث الرفيق علي محمد ناصـــر رئيس مجلس الوزراء في جمهوريــة اليمن الديمقراطية الشعبية الـــي جوني هندرو مراسل صحيفـــة

﴿ نُويِسِ دُوتَيْسُلانِ ﴾ الناطقة بلسان

اللجنة الركزية للحزب الاشتراكسي

الالماني الموحد بمناسبة الذكـــري

الماشرة لثورة ألرابع عشر مناكتوبر

س : بعد بضعة اسابيسع ستحتفل بلادكم بالذكرى العائرة

لثورة الرابع عشر من اكنوبر

نها هي أهم المنجزات خسلال

السنوات العشر هذه .

ستنقضي بعد شهور قليلة منذ قيام تسورة

الاولى : غترة الكفاح المسلح ضد الوجسود

الاستعماري ومن أجل نيل الاستقلال الوطني

الثانية : وهي الفترة المتدة منذ الاستقلال

الوطني هتى ٢٢ يونيو ٦٦ وكانت غترة المراع

بين قرى البسار وقوى اليمين داخل الجبهسة

القومية ؛ وانتهست بوضع الثورة في مسارها

الصعيح بخطوة ٢٢ يونبو ، وهذا هو مكسب

الناللة : وهي الفترة المندة منذ ٢٢ يونيو

٦٩ هني الان والني شهدت نحولات اجتماعية

واقتصادية نقدمية عبرت عن مضمونها عسن

نوجه الثورة نعو انجاز مهام الثورة الوطنية

واقتصادية تقديبة عبرت عن مضبونها مسيز

١ -- ناميم المسارف والشركات الملاهيسة

والتجارية الإجنبية وشركات النامبن وتوزيسع

النفط . . وانشاء القطاع العام بقانون رقسم

٢ - القيام بحل السالة الزراعية عبـــر

استحداث استوب جديد وجنري هو الانتفاضات

الفلاهية في الريف عصيث تمكن الفلاهون الفقراء

والعمال الزراعيون يقيادة التنظيم السياسي

الاستيلاء على اراضي كبار الملاك وشيسية

الاقطاع وناسيس النعاونيسسات الزراعية ،

الانتاجية ومزارع الدولة .. ووزعت بعيض

الاراضى المسادرة على ٢٥٧٧٨ اسسرة على

أساس الانتفاع من تأتون الاصلاح الزراعسي

هذا ؛ علاوة على النعارنيات الانتاجيسية

الزراديسة والسبكية والاستهلاكية والخدماتيا

عظيم الحر ،

عدة مكاسسي اهمها :

٧٧ لعام ١٢٩١٩.

مكسب اساسي من مكاسب الثورة .

ج: إن الواقسع المشر سنسوات النسي

وهذا أبرز ما جاء في المقابلة

ننائج سياسة النظام القبعية والمدورة للاقتعاد الوطئي ، هو الذي يعطى مهمات النحيسيرر الوطني ثقلها ويربطها بالمصالح اليوميسسسة المباشرة لاوسع الطبقات الوطنية وبمكسين بالتالي من تحقيق أوسع تميلة جماهيريسية ممكنة لانجازها . ان نطوير كافة اشكسال النضال من أجل الحربات الديمقراطية وضد سياسة النفريب الاقتصادي ومن اجل مكافحة الغلاء والبطالة وضمان المطالب العياتييية المباشرة والحريات النقابية للعمال وسالسر المِهاهن الكادحة ، هو الذي سيبتح النضال المناهض للامبرياليسة والرجعية فاعدني الجماهيرية الوأسعة .

النظام من أجل تجنيدها لخدمة مصالصـــه

والى جانب ذلك غان النضال ضد كاغيسة

ان صيافة وممارسة برنامج عمل لنسلية وتنظيم الجماهير على اساس النضال مسن اهل هذه المهات هو الذي سيمكن من تعزيز الوحدة الوطنية للشعبين في الضغة الشرقية وبناء الجبهة الوطنية الاردنية _ الفلسطيني_ة الوهدة التي هي الاداة الرئيسية للنضال من اجل نظام وطني ديمتراطي . المثقة القادمة : برنامج العمسل

الوطني الديمقراطي في الأردن .

البيكمن الديموق راطبيكة حديث للرفيوه على محدناصررئيس مجلس لوزراء بمناهبة الذكرى لعاشرة لنورة ١٤ اكتوبر منخال السنوال العشر على طرك بيق انجئاز مهمات التورة الوطنية الديموقراطيت

٣ - وضع أول دسنور للجمهورية هـــو دسنور الثورة الوطنية الديمقراطية .) ـ ونمكنا من نطهير تواننا المسلمــــة والادارة من العناصر القديمة واحتياط الاستعمار القديم ، كما تم تغيير نظام الندريب في القوات المسلحة وكل القوائين والانظمسة العسكرية القديمة . واصبحنا نبتلك قسيوة مسلحة مقانلة ومنتجة قادرة على حماية النورة والدفاع عن الوطن .

٥ - قيام مجلس النسعب الاعلى والسسدي جاد ليجسد وحدة الشعب العامل في جمهورية الببن الدبمقراطية الشعبية ليوصل ندريجيسا الى سبطرة العمال والفلاهين على السلطة

١ - وحدة فصائل العمل الوطنى الديمقر اطي في البلاد ونجسد ذلك بالشاركة في السلطة ، وفي مجلس الشعب الاعلى والنشاطات لجماهيرية المختلفة كما انتا وصلنا في الاخير في حوارنا معها الى ننالج ايجابيسة وملهسرة اكدت هرص الجبيع على اهبية وحدة العبل الوطني الديمقراطي في البلاد .

٧ - وضع أول خطة للتنبية الإقتصاديسة للجمهورية للاعوام ٧١ - ٧١ والني اعتهب لشَعْدُ الْمُقَارِيعِ الدرجة فيها مِبلغ: ١٠١٥١٠ر.) ملبون دينار , وقد استطعنا خلال الفنيسيرة

المقضية منها بحقيق اكثر بن النصف فيسي نسبنها الكلية ، ونامل انجاز البنية في هذا ألعام .. ونعتبر ما حقتناه دليلا على نجاهنا ي شعبد برامجنا الاقتصاديه مقارنه في كسون هذه الخطوة هي الاولى مِن نوعها في ظلل صعوبات ومؤامرات مختلعة واجهنها بلادنا . ٨ - لقد استطعنا مواجهه البطالة فــــى البلاد ، ويمكنا خلال الغيره الماضية وبالذات منذ ٦٩ حس النوم بونليف ١٨ الله عاميسل من ابناء تسعبنا والذبن بركهم الاستعمىار معانون من شده الجوع بعد خروجه من المنطقة وبرك خزبلة الدوله فارغة . ٩ ــ وبأنى المؤيير المام الخابس للنظيم السياسي الجبهسة القومنة تاعظسم وكسسب حقنناه خلال سره المشر السقوات الماسيسة ال عبر الثورة .

وقد خرج المؤمير المام الخامس بالوثائل ا - برنامج النوره الوطنية الديبقراطية،

٢ ـ النظام الداخلي للننظيم السياسسي الجبهه القرميه ، الى جانب الغرارات والوثائق الاخرى ،

والاهم من ذلك ، أن هذا المؤتمر وهــــع سسى بناء الرحله الانتقالية الراهنة وبيسن اسس مستقبل النورة في جمهورية اليمست الدبمقراطيه الشعبية على هدى ابديولوجيسة الاشتراكية المالية . وعلى ضوء برنامسيخ النورة الوطنية الصمتراطية ومقررات المؤتمر العام الخابس نسير المكومة ومعها جمسأهير الشفيلة نحسو انجاز المهسسات الاتتصادية والاجتماعية المطروحه امامها ، وقد الجسارت مدة مكاسب في المجال الاقتصادي والاجتماعي واللقاض وغيرها من المعالات المرتبط السا بالعياه المادية والروهية لجهاهير شعبنا مسن بينها قانون ناميم المساكن ، كما دعد هساليا الفطة الخيسية المقبلة للسنوات ٧٤ -- ٧٩١ والتي سنؤدي الى بطور اوضاعها الاقنصانية وسنحدث زيادة في معدل النبو الإقتصادي الوطني ، واشاعة النطيم والثقلقة الثورية بين صفوف جهاهير الشميه ، خيث تم نشييد ملات الدارس رهنعت الثلت الاخرى بــــن صغوف محو الابية وهي تراغق في مجموعها النظور في هل المسالة الإقتصادية والزراعية ن البسلاد .

ولا استطيع في مقابلة قصيره كهده أن اوجز لك كل الكاسب الني مقلنها الشسودة في مختلف المالات وبالتفصيل .. ولكن بايجاز اقول ابنا مقتنعين وهماهير شبعبنا مقنصي

يسئلمه ما حفقناه حسى اليوم من منجزات ، تق في طلبمها الصمود حفاظا على استقلالنا الوطني والسير على طريق المحرر والتقسدم الإجتماعي والإنسرائية . تلسه البلدان الاشترائية وعلى انسها الانحاد السوفيانسي لنتويسة استقلالنم الوطني

والاقتنسادي . و: ددم الانحاد السونياني والبلسدان الإشتراكية الإخرى مساعدات قبهة ليلادنا وهناك عدة انفاشات عقدت في مجالات التعاون الاقتصادي والنني واللقائي ببزيلادنا والبلدان الاشتراكية ، ونحن نسير الدور الذي لعبنسه البلدان الاشتراكية في نطوير اقتصادتا الوطني وتدعيم استقلالنا الوطئى ، أنما هو نجسيد حققى لواجبها الاممى نجاه بالدنا باعتبارهما جزءا من حركات التحرر الوطنى والبلسدان الديهقراطية الشعبية والتي تننج سياسسة معادية للامبريالية ومحبةللحريةو النقدمو العلم، واضاف الرغيق ناصر : ولقد انبنت الصداقة العربية الصوغياتية انها نزداد صلابة رغسم كل العواصف ومحاولات البمين الذي انتعش مؤخرا والرجعيين من النشكيك بها . ونحسن والقون تهاما ان الشعوب العربية ندرك مسن هم اصدقاؤها المقيقيون ومن هـم اعداؤها وسيكشف لنا المستقبل اللاهق ذلك اكثر الى

الرسبية الحالية تجاه وسالسة الوحدة اليمنية خاسسة وان الاحداث الأخيرة تسد مكنت اجهزة الدعاية الفربية من ان نروج ان اليبن الديمقراطيا

سوف ساطل في تنفيذها ا ج: نحن لا يهمنا الدعايات المضادة فذاسك تعودناه ولم نعمود سواه من قبل اجهسسزة الدعابة والرجعية اما قضية الوهدة وموقفنا ونها فهي قنسية القضاما بالنسبة لنا ولسم نكن نباج ثبائر احد عند حددتها ادبيات ووثائق الثورة منذ اندلاعنها في ١١ اكموبر عام ٦٣م هينما كانت القوه الرجعية التي ندعي حرصه البوم على الوحدة بنامر على ثورني ٢٦ سيعمير

. 11 Begg . والمهم نحن سائرون في نحقبني الوحدة وهدة كل الكادهين اليمنيين وكل الجماهيسر النواقة للحرية والمقدم اما القوى الرجعية والسنفلة طن تكون لها موطىء قدم غيها لان من باعارضنا للبريطانيين والرجعية السعودية مقابل حفثة من الاموال غقد شرف الانتماء لهيهده التبسور ويصبح من المستعيل ان بشارك في صنع الرحدة التي يريدها شعبنا لان هذا الشعسب أن يدع اعداءه يجعلون الرحدة بمثابة بقرة

حلوب للارتزاق على حسابها وباسمها . س : ما هي التوي التي تقع عليها مسؤولية تنفيذ الوحدة ما هي القوى الرجعية التـي

يجب مواجهتها ، ه ؛ انها اللوى الوطنية والديمقراطية في شطري اقليم البهن ، وهذا ما اكدت عليسه أر محادثات الناهرة ، وما انفتنا عليه بالفعل مع الاخ محسن المنفي رئيس الوزراد السابق والرقع على انفاتية الوحدة بالقاهرة ولان هذه القوى هي وحدها المبرة عن طموحات الشعب اليمني واماله ووحدته غان عليها ان تعسد نفسها لنعيل نيعات المستقبل القريب لتنغيسذ الوحدة بمضامينها التقدمية والديمقراطية ... أما القوى الرجعية التي بنبغي مواجهتهـــا فهي : الرهبية المدلية ممثلة بالسلاطيسين والاقطاع وشبه الاقطاع وعملاء السعوديسة وأمريكا الذين ينامرون على الوحدة اليمنيسة وعلى الاراضى اليهنية وكل هذه التوى معروغة بعدائها التاريخي للجماهس اليبنية الكادحسة وهي بالضرورة تنطلب المواجهة العاسمة لاتها لا نشكل خطورة على مستقبل الوحدة اليبلية نقط بل على مستقبل الشعب اليمنيين

والامة العربية باسرها

سراع الحاوري السلطة هل يُحسم

• رسالة خاصة

ما زال صراع المعاور في سلطة صنعساء يمثل المكان البارز في الاهـــداث اليبنية . وجاءت مسرحية الإربائي في الاستقالة لنؤكسد عزمه على تنفيذ شروطه او الخلبينها من اجل المالحة مع جناح الحجرى - بن الاهمر -المسورى ، تضمن له عودة مظفرة للعاصبة : كبطل) منقد من الارهاب والجرالم التي ارنكيتها المكومة بحق الجمسساهي والمركة

بدأ الارياني تحركه الداغلي لتنبيت مواقعه ،

فقام بارسال المسوري (جناح العجري) الى

تندن نئتفاهم مع الميني وخلال فيابه قسام ببعض التثقلات في القوات المسلعة ، أذ عين قالدا جديدا لسلاح المنعيسة ومساولا لفرع الضياط ، وبدا لعبة الغزل مع أبن أهيم الحمدي ﴿ نَالُبُ الْقَالُدُ الْعَامِ للْهِيشِ وقصالُدُ قُواتُ الامتياط _ من جناح المجري) هيث اثمار اليه بشرورة وجود وزير دفاع ، أي ترشيحه كوزير دفاع . ونظرا لان ابراهيم الحمدي مثل الدمال التنقلة كاغلبية التنظمين في هذه الاهنحة المتصارعة ، فقد ظل المهدي يمتفظ بمسلامة وطيدة مع المجرى ، بل وكان يرتب القيام بانتلاب عسكري لصالح المجري وهنساهه والمقط السعيدودي - الامبريالي ، وبنفس الوقت هافظ على علاقته التينة مع عبد الله الاصنج (الامن العام للاتماد البيني)والداعي

الى تمنين العلاقة مع السعودية والامبرياليسة الانجلو _ امريكية وشرورة شن العرب ضد اليمن الديمقراطية على طريقة الحجري ، ولم يكتف العمدي بذلك أذ سرعان ما نسج غيوط التعالف مع الكمبرادور ومطلسه السياسي النعمان ، وبذلك أصبح رئيس (الاتحاد العام لهنئة التطوير اليبنية) التي يحتل عبدالرهبن النميان (أين أهبد النميان) منصب سكرتيها وهي ينظمة عمل للاستعمار الجديد في المنطقة لذلك يصبح اعتبار العبدي عضوا ق جناح الارياني مجرد وهم سائج ، لانه يمثل تنظرة عبور للرهمية المسعودية وهليف ثابت للعجري

_ الاصلح _ التعمان . وتمكن الارباني من ضمان ولاد الاكوع (وزير الداخلية) الى صفه بالبا تبكن من كسباسرة ال ابو لعوم وعلى راسها سنان ابو لهــوم (معانظ لواد العديدية) وعبوره معسنالميني وبوجود معمد الاريائي (ابن القالمي) كقائد عام القوات السلمة ، وبابتدادات اسسرة. ابو لموم في قطاعات الجيش ، قان الارياني

أنه من البلاهية أن ننعسور أن الاريائي يريد النضحية النهانية بمناح الحجرى . وكل ما يربده بقلبم اطاغر هذا النيار - واستخدامه تشريك ضعيف في السلطة ، خاصة اذا ما نجحفى اعلان نفسه كرئيس للجمهورية وأذًا ما مكن من تنفيذ شروطه الني املاها على الوسطاء (اعلان جمهورية رئاسية _ حل مجلس الشورى _ نعديل الدستور ــ القيــسام ببعض الاصلاحات لامنصاص النقهة الشعبية ــ تعيين وزير دفاع) .

المناح الثالث ووكالات الشركات!

أما الجناح الثالث في هذأ المراع فيمثله الكبيرادور النامي ، ومعظه السياسي احمد محمد النعمان وقيادته اسرة ال النعمسان عموما . ولهذا الجناح ارتباط مباشسر باجهزة الامبريالية وخاصة (امريكا ــ بريطسانيا ــ المانيا الفربية) من خلال الشركات . وقسد استفاد هذا الجناح من الجو المفتوح للشركات الاهتكارية واخذ وكسسالات النوريد ، وتقنسم أرباح هذا العمل عدة اسر وعائلات ابرزهسا عائلة هائل سعيد انعم (توكيلات للشركات الانكليزية والامربكية في الحديدة ونعز) وعائلة شهاب (شركة النامع وبعض التوكيلات) وعائلة الحروي (نوكيلات) وعائلة امين قاسم الشبيري (توكيلات شركة لاندروغر وروثمان) وعاللية بيت المعضار (توكيلات للشركسات

ويملك هذا الجناح علاقات وطيدة معابراهيم المهدي وعبدالله الاصنج وباستدوه . وقسد ساعد هذا الجناح توجه السلطة لتكوين هيئات استشارية لوضع الدراسات والتصاميم الفنية عن المشاريع المزمع الشاؤها من قبسيل هذه الشركات . وبتولى الاصنج رئاسة مؤسسة المعادن فقد منح الشركات الامريكية عق التنقيب والاستثمار للثروات المعدنية ، وتم تكوين ٧ __ ١٠ هيئات استشارية . ونحنكز شركة البس (الهاربة من عدن اثر الاستقسلال) العقارات والمقاولات ، بينها نقوم شركة المحروقات اليمنية باهتكار توزيع المحروقات من خلال العلاقة مع شركتي شل واسو الامريكينسين . ويقوم غرع شركة ن.سي. آر (الامريكية _ البريطسانية) بتزويد الشركات والفنسادق بالالات الماسبة (كتفطية على تشاطه الاستخباري) .

ان ألبيونات الكبيرادورية والهيئات الرتبطة بها وكذلك الاشخاص بن مصلحتـــه جميما استبرار النهج العالي الذي تبثلسه حكومة المجرى ، ثلاث غان هذا الجناح يعارض بشدة نهج القانسي الارياني « الاصلامي » .

ان النظر الى المراع الجاري بين اجنحة السلطة ، يعطى المتبع رؤية المكانية قيسام حكرمة جديدة لا يغيب منها الجميع اا



A STATE OF THE PARTY OF THE PAR

ضبن توازنا مع هناح العجري . واضساف

الى صبّه أهمد جابر عقيف (وزير التربيسة

والتعليم) وبقايا جهاز الضباط الاحرار اي

منجاميع ٢٦ سبتمبر عن طريسسق عبد اللطيف

ضيف الله وزير المواصلات .

الحربة صلحة ١٠

ST.

The state of the s

فتراثيركا الانتيات

أغنالت السلطات الغاشية فسسي التشبلي الشاعر الكبير بابلو نيرودا بعد ندمير منزليه في سانتياغو وجنوب التشيلي ، اللذين بحويان كنسسوزا ادبية ومنية لا تقدر ، قضى شاعسر اميركا اللائينية الاكبر وهو علمسى مراش المرض في ٣٥ من ايلـــول الجارى ، وكمآ قالت زوجته ، مان اغتيال الحرية في التشيلي على يد العسكريين المرتبطين بالأمبرياليسة الاميركية عجل في مصرع بالمسو نيرودا " الذي كان يقاوم المسرض بصورة رائعة آء ، تنشر غيما يلسسي عريفا بالشاعسر الكبيسر وترجمسة لثلاث من تصالده .

نيرودا شاعرا ومناضلا

ولد بابلو نبرودا في ١٢ حزيران عام ١٩٠١ ق قربة صغيرة الى الجنوب من الماصهــــة النشيلية سائنياغو ، تلقى علومه الثانوية في بدبئة بيموكو في جنوبي بشيلي ، ثم التحسق جامعة سانتياغو هبث درس الاداب وخلال طرة دراسسه أصدر نيرودا دبوانه الاول ا شنقیات » او « اغتیات الشفق ») وهنسلا انطلاقته الاولى هظيت قصائده بمكاتة خامة بين القراء والإدباء بشكل عام ، ثم توالست أبداعات نيرودا لنبضهن الملاهم والاشتمسسار ركب الرحلات ...

عام ۱۹۲۷ بعين نيرودا قنصلا للنشيلي ق رانغون ثم جاره ((اندونیسیا)) هیث مکسث حنى عام ١٩٧٤ انتقسل بعدها ليكون قنصسلا لبلاده في اسبانيا وليستقر في عاصمتها مدريدة وفي مدريد بلنقي بالشاعر العالى فريدريكسو غارسيه ثوركا المقب بقبر غرناطه وتنشبا بينهما صداقة هميمة ، لا تلبث أن تمزقها هادئــــة اغنيال لوركا اثناء المرب الاهلية الني نشبت عام ١٩٣٦ ، ولقد تركت هذه المادثة السرا كبيرا على نمسية الشاعر اضيغت الى اهرال الدرب وصور اللحم المزق ، على جنبسات الطرق في العاصمة لنشكل مما نقطسة تقجير واعية لكوامن الشاعر المسبة ومنعطفا غي مساره الشعرى تهاما شان بنكاسو هيسن منعنه العرب الوعي الكامل بعبقرينه التصويربة مسار الوانه ولوهانه يشكل عام .

ومن مواقع الالتزام الواعي انخرط نيرودا في لهبب الحرب يداغع عن قضية الشعسب ، الى جانب الجمهورية ضد الحكم الفرنكسوي الفاشى وهكذا افتزعته الحرب ومتغيسسرات الراقع والامه من مواقع الياس والانمسسزال الى الذوبان في المجموع . . في القضية العامة

وبعود ليرودا الى بلاده النشيلي بعسمد انتهاه الحرب حبث بنال جائزة الدولة للاداب وفي النشيلي يخلد الماساة الإسبانية في تالست دبوان من مجموعة اصدرها بطوان ﴿ مِكَان في الارضي » حبث مضمن الديوان الثالث ايرز فصائده عن الحرب الإسبانية : « اسبانيا في

الشاعر غتدله مأساة اسبانيا علسي تلهسس الام شعبه وما تعانيه شعوب القارة اللاتينية قاطبة . ويبدأ ثيرودا رهلة استلهام تسراث الاهِيال البعيدة من شعب التشيلي وشعسوب القارة وتهنزج مشاعره بجبالها ووديائها فسي غنائية عذبة كسريان ماه وديانها . وبالرغسم من أن نيرودا قد انعدر نهو السوريالية غرة غظهرت تاثيراتها في بعض اشماره الا انتطوره السريع شرعان ما بدد هذه اليول وثقله نحو

اخرى ان الشعر ليس كل شيء ، وان نقطــة

المسم في الصراع لا تقدر عليها الا الجهاهير

النورية حين تضع يدها على حاضرهـــــا

ومستقبلها وتفتزع هربيها من أيد يجالديها ،

هنا ينتقل نيرودا من غنائيته الداخلية « كهـا

يفول غياني في مقدمة لمسرحية نيرودا « نالق

جواكان موربيتا ومصرعه الى معالم النفسير

الفعلى الى شعر التغيير

ووبيض الإسرق

في قاب البشسرة

اربد لنفسى نبات الشوفان

وورق نويج الزهرة النامية في عنف

ونافذة انتظر غيها تحت الطر

لنهدئة غضبة العالم !»

ويضيف بقوله :

وقلب شجرة الكرز النامية في عزيران

لكنى اريد بلهفة ارضا محلية ذات مدوع

« أه لو أن تطرة مِن الشمر كانت تكنينا

لقد نفير المالم ؛ وشمري كللك نفير ، ان

هفا لقد اكتشف نيرودا ذانه بعد بحشطويل

. . . روجدتها دائية في بحر الدم الذي اسالته

الطفية الغرنكوية بن اجساد الشميسي

عَطرة مِن الدم سقطت على هذه السطـــور

وسوف ببقى كالحب لا يمحوها ابدا الزمان

القلب " . الذي أهدت هلقة اكتمال لتشكيل

الالنزام بالشمر المقاتل شمر التغيير . الشاعر الشعبى الغنى بكلمانه المطسن لانتباله صراهة لجبوع الطبقات الكادهة ، لا يقف عند هافة الصراع متفرجا بل يندميج بلعبه ودمه في النضال الا انه بدرك ومن زاوية

« الصقوا اجسادكم بسي

ثم يتطلع بشوق الى عمال الناجم يبحث ق

وهلقة بعلقة .. وخطوة خطوة

وفي مكان اغر من نفس القصيدة : ولنهبوني منكم الكفاح والعديد وثورة البركان .

هى نرى مبلادك الجديد ١١ يلنعت نيرودا هوله .. هيث نلنف قطاعات واسعة من الشعب يستبعون الى كليانه « انظر ايها العلاج الحائك والراعي المهوت

بعريل دوكب نشييع الشاعر الكبير بابلسو نبرودا الى مظاهرة ادانة ضد المكم المسكري العميل اللامبربائية الاميركية ، عرض جتمسان الشاعر في منزله بسانتياغو الذي دمسره المسكر واحرقوه بما يعويه بن كتب والسار فنبة . وخرج موكب التشييع يوم ٢٥ مسسن الشهر الهالي لبنحول الى اول مظاهـــرة

حاضر ﴾ . ثم اخذ الموكب بردد بعض اشعار التساعر الكبير ، هذه الاشعار التي ارادهسا نبرودا كالخبز في متناول الجميع . واخبرا، ورغم المثات من اعراد قوات القبع الني تحاصر المركب ، صدهت كلمات « النتيد الاممي ا معلنة نصبيهم جماهير النشيلي على مواصلة النضال لاسقاط هكم المسكربتاريا الغاشميني

وفي بيروت، نظم الادباء والكتاب الليفاييون، بوم الجمعة الماضي ، مسيرة لاهياء لكسرى نيرودا والاحتجاج على العكم الفاشي غسى

يم ((النشيد الكبر » أحد أبرز دواوينه) تبدا رهلة الشاهر مع اميركا اللاتينية عيجوب سهولها ، یفنی اراعیها ، واروضی شیاتلها البرية عند السفوح والمنعدرات لفلاعيها وحياة عرقهم في الشبس اللاهبة لكل الايدي الماتمة

« الى كل هؤلاء ، الذين لا أعرفهم . . الى الذين يعيشون على ضفاف انهارنا الطويلة اليكم هميما انتمى ، ويكم اعترف ، ولكسم

بنطلق نبرودا بكلماته فبتردد الصدى في كل

ال أهي نمال اصمد ممي هذه القيم

مكان في القارة

ون مغناطیس ا*ا* بومهم المنني عن المرق، عن معاناتهم ليشاركهم

« حدثوني الان عن عذابابكم طوال هــده

ولتشحلوا من الدي ما قد هفظنم في خفاء

هتى معود موكيا من البروق الراهفات »

سهلة كسريان الماء ، غنية كفيرات نشيلي نسري كلماته في هياة البسطاء بمحو هيــــاه العرل عن جباههم؛ وسويا سوبا ليصعد نيرودا تهم « ماکتشر بکشر »

اوالك اللين لم يسمعوا باسمي قبل ، الى

وعلى هذا الطريق المعدد المعالم بالنضال

هنى نعود كتلة منءهدن ضخم لابنهار بجالب

قصوا علي كل شيء : قيدا بغيد تم اغرسوها في هشاي ... او اودعوها في

جماهير التشيلي تحول تشييع نيرودا الى مظاهرة ضد الحكم الفاشـــى

رغم المجازر يجو الارهاب المغيم علىسى التشبلي ، نمكنت الجماهير التشبلية مسن السبية علنية ضد الفاشية المسكرية . مسن

الموكب نعالت الهناغات : « الرغيق بايلسمو نبرودا . هاضر» . «الرميق سلفادور اليندي.

الجدد في النشيلي .. ويخمض من معماء القارة لكن شياءه . . نبقى نثير عير كلمانه دروب النضال في طرقات العالم الوعرة . ريعى المدهون

مع ان الرصلص كان قد مزقه كل مطال

في ٢٤ ايلول ١٩٧٢ نعنقل السلطة الغاشعة

في نشيلي الثمامر بابلو ندودا .. ويعتــدل

الواقع بكتابات الشاعر لمظده ويصبحنيرودا

مرربيها الذي لقي مصرعه على ايدي الباتكين

ويا مروض الشياتل البرية

غاها تمتها المنية

يا ابها البناء يا من يعطى دعائسم تغضر

با ايها السقاء يا بن نشرب الدموع لجبالنا

يا أيها المزارع الراجف من مخافة وأنست

با ابها الصائع ذو الاصابع المطروقة

با ابها الخزاف با بن دمه مختلط بطيته

لم يكتب بابلو نبرودا طوال حيانه سسوى

مسرحية واحدة هي الا نالق جواكان مورييتها

ويصرعه ١١ التي نقلها الى العربية ١١ يعميد

عبناتي » وبالرغم من كونها المسرهية الوهيدة

له ماتها نشكل في هد ذانها بنباتا كاملا لعبل

ادبي على مسرحي شعري ملحمى وبدع فهي

بنضين بين مشاهدها لا عناصر سكاملة مست

السبير بالحوار المادى ، الهزلى ، اللكيء

والباننوميم والاعداء ، والقسسن السيتماثي ،

والانحادات الناريقية والتسعر الذي يجسده

صوب الشاهر مددغلا عند كل متعطف مسسن

جراكان موربينا البطل اللحمي يلقى مصرعه

على ابدي عملاء الإمبرياليين الإمريكيين ، لعل

أبرز اشمار هذه المسرهية نلك القطمةالحزيثة

الني نصف مصرع البطسل في نشط طحمسم

ىراجىدى رائع .

مضى . . . مقبلا الارض

هبث ترقسد عروسه

كان اعزل هين تعلوه

كان بحيل زهرة ورد

لتبربزا ، المتسة

لقد نكائرت الورده

من جراحه المفرحة

وغطت بالزرود

قبر عبينه نيريزا

مات جراكان مرربينا

وفي بده زهرة ورد .

سقط قرب هببينه المينة

لغد بث الرعب في قلوبهم

محنث لم يجرؤا في البدء

على الاقتراب منسه

أنعطاعات هذا العبل المسرهي المظيم # .

هيا جهيما عاسكبوا الامكم

في كوب هذا المولد الجديد »

نيرودا والمسرح

الى امُئيرك

٠٠٠ سلامك هو الذي نحب ، لا قناعك ٠ تبيح وجهك المحارب، وانت جميلة وواسعة ، يا امركا الشمالية . متواضعة النشاة ، مثسل الفسالة على ضفاف أنهرك ، وبيضاء • مشاد من المجهول ، سلامك من شماع العسل ، وعنوبتك •

نحب الرجل المخضية يداه بحمرة وحل « الاوريفون » ، والصبى الاسود الذي حمل اليك الموسيقي المولودة في موطنه العاجي ، نحب مىينتك ، مادتك ،

نورك ، آلاتك ، حيوية الغرب ، وعسل القفير والقرى المسالم ، والفتى المارد على الجرار ،

والشعير الذي ورثته من ((جفرسون)) ، ودولاب مئات الاشاعات الذي يقيس

محيطك الارضي ، وبخان المصنع ، والقبلة

رقم ألف لأرض جديدة: دمك الكادح هو الذي ندب ويدك الشعبية اللطفة بالزيت .

٠٠٠ ولكن ، اذا ما جندت عصاباتك ٠ يا امركا الشمالية لتدمر هذه الحدود الطاهرة

واستقدمت جيرار شيكاغو يتحكم بالمستقى والامنالذي نحب

فسنخرج من المجارة والهواء لنعضك باسناننا

سنخرج من آخر نافذة لنصليك النار

سنخرج من اعماق الامواج لنسمرك بالشوك سنفرج مسن الثلملكي يضرب الزرع

مثل قبضة كولبية سنخرج لنحرمك الخبز والماء سنفرج لنحرقك في الجحيم ا

يتلقون النوجيهات للتآمرعكلي التستيلي

يجب أن ننظر ألى ما ورائهم جميعا • فوراء الخونة والجرذان هناك امبراطورية تقرش لهم المائدة وتقدم الطعام والرصاص يريدون تكرأر انتصارهم في اليونان: رقعاء اليونان يلهون في المآدب، والرصاص يوجه أصدور الشعب في الجبال • يجب ان نمنع

انتصار « ساموثراس » الجديد · يجب ان نشنق ونقتل ونبذل الرجال • يجب اننغمد السكن المجرمة المدودة الينا من «نيويورك» • يجب ان ندمر بالنار انطلاقة الانسان المنتصب في كل الاوطان ، كانما ولد من الارض الملطخة بالدم •

یجب ان نسلح « تشانغ ٰ»و « فیدیلا » النذل عج يجب ان نمدهم بالمال لبناء السجون ، والاجنحة . لكي يقصفوا مواطنيهم بالقنابل

> يجب ان نعطيهم رشوة ، حفنة من دولارأت ، ونترك الباقي عليهم ، من اجل ان يكنبوا ، ويرشوا ،

ويرقمسوا على جثث الموتى ، بيئما نساؤهم ترتدي افذر الفراء

ان عذاب الشعب لا يهم ٠ فمدراء شركات النحاس

يحتاجون لمثل هذه التضحية ٠ والوقائع هي الوقائع: الجنرالات يتقاعدون من الجيش ويوظفون

كنواب لرؤساء ((شركة شوكيكاماتا للنحاس) ، وفي مصانع ((النيترات)) يه يه ،

> يقرر الجنرال التشيلي ، بسيفه المتدلي ، كم يتمق العمال ان يطالبوا

من زيادة على الأجور • هكذا يقررون من فوق ، وسط كومات الدولارات ،

هكذا يتلقى الفائن القزم توجيهاته ويتحول الجنرالات الى رجال شرطة بينما يهتريء جدع شجرة الوطن !

يه تشائم كاي تشيك . وفيديلا هو احد دكتانوريي اميركا اللاتبنية . ور « شركة أسوكيكماتا للنماس » اكبر احتكارات النماس الابيركيسسة في تشيئي ، والنيترات مادة كيماوية تستخدم لصنع السماد الكيماوي .

عنوا تسقط الأوهام الانهازية اليمينية على محك لتجربة (ردّعت المنال" الأفهار" حول تجربترالنت إلى

في عددها المسادر بعاريسخ ٢٢ اللول ، نشرت مجلة « الاخبسسار » معليقا على مفال نشر في « الحرية » بعنوان استميلي : الاستثناء السذي أست القاعدة " ١٧١ أيلول ١ . المقال بنوتيع الراهيم مصطفى وعنوانه م عندما تسقط الارهام البسارية على محك الحياد! » وينهم « الحريسة » بالاستذه على « النداء » و «الاخبار» وعلى فاده الدرمة المنقدمية فسسى

في القاسية

اين المطر وكلماته المزقة

بالثقوب والعصافي ؟

كنت اسكن احد احياء

مدريد ، مع الاجراس

وجه اشبيليا الجاف

وكأن بيتي يسمى

بكلابة واطناله •

هل تذکر ، یا راوول ؟

رافائيل ، هل تذكر ؟

وانت يا فريدريكو ؟ پېر

وساعات الحائط والاشجار

ومن هناك يتراءى في البعيد

مثل بحر شاسع من الجـاد!

« منزل الآزهار » ، ينهمر من جنبانه

« الجيرانيوم » • كـان جميلا

اسمعوا

• قد تسألون : اين أزهار الليلك ؟

والماورائية المفروشة بشقائق النعمان آ

الحرية النقدمية في شبيلي لاستساد النظريات " المغامرة " بوتالع جرى اخبيارها " باعتباطية غريدة فسي ذابينها » . ويسخر المقال من الخلاصة

نشيلي والاستفادة من ماسساة

هل تذكر بيتي وشرفاته

والتهمت آلبشر ، ومنذ ذاك الحين ، النار والبارود منذ ذاك الحين ، لصوص ومعهم طائرات ، ومعهم مغاربة عدم بهد لصوص ومعهم خواتم ودوقات لصوص ومعهم رهبان وصلوات ، هبطوا من اعلى السماء ليقتلوا الاطفال ٠٠ وفي الشوارع ، سال دم الاطفال

ببساطــة مثلما يسيل دم طفل ٠ یا ابناء آوی سینبدکم ابناء آوی يا حجارة سيعضها ألشوك الجاف ثم يبصقها يا أفاع ستحقد عليها الافاعي! امامكم رايت دم

انت الذي يرقد تحت الارض ،

وذات صباح ، احترق كلشيء ٠ دات صباح ، خرجت الحرائق من الارض

اسبانيأ يرتفع ليفرقكم تحت موجة

 ♦ فرىدربتو غارسيا لوركا ، شاعر اسيانيا المظيم الذي اغتاله الفائست خلال المسرب الاهلبة الاسبانية . * أشارة الى بعض ابناء المغرب العربي الذبن جندتهم القوات القاشيسة للقنال الى جانبها خلال الحرب الإهلية الاسبلاية .

والبراكين الجبارة في مسقط راسي ؟

تعالوا وشاهدوا الدم في الشوارع -

رهمان که البیس (اذ بالب ل انتخابسیات الرماسة ٢٦ ماانه من الاصوات) وهذا منا هدد انجاء حكيها : العيل على مغسر نسبة القوى بدريضا يسمن الموسيسات الدستورية دون دعع الأمور الى التندام المكسوف مستع البهين , غاذا ؛ أولا ، لانه أذا هرمت الوهدة

> يم يدعونا ابراهيم مصطفى للانطلاق مسن اارامع في النظر الى البجريه السبليه . عيذكر بان الوحدة السعبية بسلمت الحكم في ظـــل

الني ومسل اليها مقال " الحرية "من ان الطّبقات الستغلة أن نتخلَّى "عن موقع الاستغلال والسيط_رة الا بواسطة العنف ، وان محاولات بناء مجنمع جديد من خلال مؤسسسات

من الكبرياء والمناجر يا جنرالات

ويا خونة :

حيث كانت اشعة حزيران تخنق الازهار في فمك

وتوانين المجنمع القديم مهمسه مستحيلة » . معتبرا ان هسسذه الخلاصة هجرد برداد لسا العسس الحقانق العابة المعرومة لدى سل مبىدى، في دراست المارئسيست

ذات يوم ٠

تسألون لآذا شعرى

لا يتفنى بالاحلام

واوراق الشجر

تعالوا وشاهدوا

في الشوارع!

الدم في الشوارع ،

تعالوا وشاهدوا آلدم ،

السعبية السرعب البرجوازب عانها سعورقل بعزيز مواقعها بال الجماهير الالان هــــــده الجماهير ما زالب عار مدركة لشروره معطيم جهار الدوله البرجـــواري والسرعيــــه

انظروا الى بيتي القتيل انظروا الى اسبانيا الدريمة • ولكن من كل بيت قتيــليخرج معدن حاد على شاكلة الازهار ، من كل جرح مسن جراح اسبانيا تخرج اسبانيا،

فزاعات مخيفة للحيلولة دون اعادة نظر ٔ جادة غيها . من كُل طفل ميت تخرج بندقية لها عينان طبعا ، أن ندخل هنا في هـــــذا الموضوع . لكننا نسال : كيُّف دامعت من كل جريمة تولد الرصاصات "الإخبار" عن تجربة تشيلي ومسن التي ستجد طريقها الى قلوبكم ورائها عن متولة « طريق التطــور اللاراسمالي » و « الانتقال البرلماني» والمقومات الاساسية لخط المسرب

اسلوب الدفاع بسيط وتقليسدي ومعهود ، نبرز « الاخبار » فزاعسة ا اليسارية » و «المغامرة» لكسبي نضع قراءها أمام الخيار التالسي " الطريق الواقعي » الذي ينطلق من رجحان كفة اليمين في تشيلي ويسعى الى نغير ميزان التوى تدريجيسا وعبر الشرعية البرجوازيسة دون استفزاز اليمين والجيسيش ، او " الطريق المغامر » السذي يريسد الاستغزاز والمجابهة غورا وبساي ن^{ين} · من هذا فالذين يتبلون بنقطـــة الانطلاق - رجمان كفة اليمين - لا يد لهم من القبول بانها _ اى نقطة الانطلاق _ قد حكمت كل مســـار نجربة تشيلي خلال ثلاثة اعسوام . أي أنه لم يكن بالأمكان أفضل مها

البرجوازية ١١ . وثانباً ٤ لان أجراء التصغيات والتطهيرات في الجيش يجر الى « انحياز سريع

ومباشر للجيش ضد السلطة " في هين أن

ناهيل المعركة معه يسمح ال بكسب الوقسيت

وبری ابراهم مصطفی ان ما یسمیــــه

المنطق « النساري » و « المفامر » يطالب

بعدم بسلم السلطة او البدء باستخصيدام

المثف وخرق النبرعبة البرجوازية واستعجال

المركة مع الجنش وهذه امور كلها تسؤدي

الى « نحر السلطة المقدمية » . ويقيم مقارنة

بنن النشيلي ولبنان حبث تعزز القسيوى

البيشة مواقعها وبسلح أفرادها ويستعسسد

ل. « خرق الشرعية البرجوازية بصــورة

بكشوهة » 6 «سيخلص أن « النساريين »

اذا ظلوا امناء لموقفهم ازاء الوضع فيالنشيلي منهم سينصحون باخذ المبادرة في الصدام في

لبنان ، وبخنتم معتبرا ان مقارنيه هــــــــده

«بېن مدى خراغة التكتيك » الذي يوصليت

فزاعة ((اليسارية)) و ((المفامرة))

لنتوقف لحظة واحدة عند وظبفة

لا شك في أن تجربة حكم الوحدة

الشعبية في الشيلي قد شكلت أول

تطبيق حى لمتولة أ الانتقال البرلماني

الى الاشتراكية « الني نلتزم به الله الاحزاب الشيوعية الموالية لخط

الانحاد السوغياني منذ العهــــــد

الخرونشيفي . مكان لا بد لهـــده

النجربة من أن تضم مقولة «الانتقال

البرلماني " و " الانتقال السلمسي "

على محك النجربة العملية لاول مرة

في التاريخ ، من هذا - مالدماع عسن

تجربه التشيلي ، على صفحـــات

" الأخبار » • ليس مقط دماعا عسن

هذا الخط العام وأنما هو ايضا دماع

عن مرجمته اللبنانية والعربية «طريق

التعلور اللاراسمالي الى الاشتراكية»

في أنظمة برجوازية الدولة العربية

(السماة « نقدمية ») ومجمسل

استراتيجية الحزب الشيوعى اللبناني

ونكتيكاته كما تبلسورت في مؤتمسره

الثالث بوجه خاص . مهذه ابضا قد

وضعت على محك التجرية خسلال

السنوات الأخيرة . وباتت تتطلسب

الشيوعي اللبناني ؟

الله ١١ الحرية ١١ بالنسبة التشيلي .

اسلوب عاشل في طمس

دروس تجربة التشيلي

رد " الاخبار " علينا .

لىقىدر مىزان القوى » .



مطاردة المنامنلين اليسارييين فين بشوارع سسنتياغو

كان ، ومن يخالف هذا الرأى انما يمارس الاستذة على القيادة التقدميين في تشيلي ويريد « نحسر السلطة التقدمية »!!

ولكن من حق قراء ((الاخبار)) أن يتساطوا : لماذا لم ينجح هـــــذا (الطريق الواقعي » في تحاشــــي استفزاز اليمين والجيش ، رغم كل الاحتياطات ، ورغم التمسك الحرفي بالشرعية البرجوازية والسمسي لتغيير ميزان القوى ((تدريجيا)) ؟ لماذا لم تحل تجربة ثلاث سنوات من السعى لتحاشي الاستغزاز والصدام دون ((نحر السلطة التقدمية)) على يد أنقلاب عسكري فاشي مدعوم من الامبريالية الاميركية والبرجوازيسة

هذا ما لا تجيب عليه «الاخبار» . اللهم الا اذا كأن هناك من يعتقد أن الجواب يكمن في الاكثار من الضجيج حول كون الانقلاب المسكريالفاشي هو الدليل على ضعف وأفسلاس البرجوازية التشيلية وخرقهـــــا اشرعيتها هي (!!)

وهكذا ، يبرز السدور المعلسي للتهويل بفزاعة النزعة السماريسة المقامرة . أنه دور طمس الدروس الغملية لتجربة تشيلي بوصفها أول تجربة في الانتقال السلمي البرلمانسي الى الاشتراكية ، ودور طمسسس ما يترتب على هذه الدروس مسسن نتائج على مجمل المتولات التحريفية الاساسية التي يهتدي بها الحسرب الشيوعي اللبناني في مواقفه الاممية والعربية واللبنانية .

بديهيات لم تعد بديهيات

يتهمنا ابراهيم مصطغى بالاستذة على القادة التقدميين في التشيلي ، لماذا ؟ لاننا حاولنا استخلاص بعض الخلاصات والدروس سن قيسسام الانقلاب الفاشى المسكري ، عجبا لمثل هذه التهمة تأتى من طرف يدعي الاممية ! أم ترى هذه الاممية تسد المتذلت الى حد تحويلها الى برقيات استنكار أو تضامن : اسغر حكسم النميري عن وجهه القاشي في تمعه الدموي للانقلاب الديمتراطي الثوري واعدامه قادة الحزب الشيوعسي والديمتر أطية . المجد والخلبود لشهداننا ، اثبتت البرجوازيـــــة التشيلية عن ضعفها وخرقهـــــا

انها عملا كذلك ، ايها بديهات عي الماركسية اللائشة . لكنها لم بعد بديهبات مدعسي « الانفماس » في الصراع الطبقي وخبـــراء التعاطي مع « مو ازين المقوى » . أن « مقولة الانتقال البرلماني الى الانتسراكية ١١ ــ مهمسا كانب الصبغ الني نظهر عبه؟ _ محاولة النبات أن بمة استبناءات لهذه ﴿ الحقائق العامسة المعروعه لدى كل مبيديء في دراسية الماركسية - اللشنية » ! ونجربة هكم الوحدة الشعبية ي مسلي هي محاولة النطبيق العملي لهــده المفولة ، هي معاوله انبات ان الاستثناء لهذه ١١ الحقائق العامة ١١ له حظ في المتجاح . وعى معاولتنا الاوليه لاستفسلاص دروس هذه البجريه ، خلصنا الى النتائج النالية (نتبها بالنص نقلا عن مقال « الحرسية » المذكور أعلاه) : " ان الديمقراطية البرلمانية هي

الشرعينها عند تنظيمها للانقالاب العسكري الفاشي الذي اطاح بحكم

الوحدة الشعبية . المجد والخلسود

لشهدائنا!! الى اخره ، الى اخره ،

اننا نفهم من الأممية ما هو أكثر مسن

ذلك بكثير: الاستفادة _ ولـو

سلبياً - من الدروس الثمينة النسى

تقدمها تجارب الحركة الشيوعيسة

وحركات التحرر الوطني في العالم -

النضالي في الساحات الني نقاتسل

غيها . ونستفيد من اخطاء الغير

مثلما نستفيد من ابتكاراتهم الخلاقة

في كافة المستويات ، وباسم مثل هذا

ألانتساب للامهية نسمح لانفسنسسا

باستخلاص الدروس من تجسسارب

اما عن استفادتنا من « ماساة الحركسة

التقدمية » في التشيلي لاسناد « نظرباتنسسا

المفامرة » بوقائع جرى اختيارها « باعتباطية

غريدة في ذاتيتها » ــ غلنا جو اب بسيط عليه .

ان أبتزاز ((ماساة » العركة التقدمية فسي

التشيلى يكمل الوظيفة ذامها الني بسمى اليها

رد « الأخبار » على « الحرية » . اي طبس

الدروس الغطية لنجربة تشيلي . وهـــــو

بالتاكيد ابتزاز لن نرضخ له . عمركة الطبقة

الماملة وهركات التحرر في المالم تنعلم مسن

مآسيها مثلما تنعلم من النصاراتها . وهسى

قطعا لا تغفر للذين يرفضون التعلم مسسسن

التجارب غيكررون الماساة تلو الماساة ويزجون

شعوبهم في أيشع المفاهرات باسم «الواقعية»

أخيراً ، ليس هناك من يؤسئلند على أهد،

((الاخبار)) تنبني ، بطريقة شبه حرفية. ، أراء

ومواقف الحزب الشيوعي النشيلي ، ضمسن

نبئيها المام للخط السوفياني ضمن الحركسة

الشيوعية العالمية . وهي اذن طرف مسي

السجال . وثمن من جهننا ، نسطهم ... وأو

بطريقة نقدية - اراه ومواقف اطراف اخرى

(حركة اليسار اللوري) والجناح اليسساري

من العزب الاشتراكي النشيلي وفيرهما .

والسجال الدائر يعكس ، الى هد بعيد ،

السجال الذي دار ولا يزال دائراً في تشيلسي

والمالم عول تجربة حكم الوحدة الشعبية .

يعتبر ابراهيم مصطفى ان الفلاصة التي

تنتهى اليها « المرية » ـ من أن الطبقات

المستفلة لا تتفلى « عن موقع الاستفسسلال

والسيطرة الا بواسطة العنف ، وأن محاولات

بناء مجتمع جديد من خلال مؤسسات وقو الين

المِتبع القديم مهمة مستعبلة الله أما هي الا ترداد لـ « بعض المقابل القابة المروضة لدى كل مبتديه في دراسي المرتصيبة

وهذا كل ما في الامر .

و ((تفادي الاستفراز والصدام » ...

شكل واحد من أشكال سيطـــرة الاستعمار والبرجوازية ، تستبدله عندما بثبت عجزه عن حل ازماتها والحفاظ على سيطرتها ، وتحسل مكانه اشكالا اخرى كالحكم العسكري او البونابارتي او الغاشية السافرة،) « 🗖 أن مؤسسات البرجوازيــة وشرعيتها قابلة للسماح لتحالب يُساري شعبي في استالم الحكسم بالوسائل البرجوازية اياها • لكسن استلام الحكم ، عبر هذه المؤسسات وفي ظل الشرعية ألبرجوازية ، يفتتح الصراع على السلطة ولا يختتمه . والبرجوازية ، اذا رضخت مؤقتا لاستلام اليسار للحكم ، فانها لسن تنخلى طوعا عن سيطرتها الطبقية. وهي ان تستنجد فقط بالاستعمار لاستعادة هذه السيطرة وانمسسا ستفرق شرعيتها هي وتتجـــاوز مؤسساتها ، هنا يكون التمســـك بالمؤسسات البرجوازية وبالشرعية البرجوازية من قبل اليسار ضرباً من

TATOMAN TO THE PARTY OF THE PAR

E STORY

« 🗖 أن حسم مسألة السلطــــة بتطلب تصفية أهم ركيزتين للسيطرة ألبرجوازية - المجينية والجهاز الاداري - ومجابهة العنف الرجعي بالعنف الثوري المنظم ، والمسالسة الحاسمة في هذا المجال هي : بيد من تكون البادرة ؟ أن البرجوازيسة الساعية لاستعادة سيطرتها تملك سلحة حبارة : الدعم الاستعماري الخارجي ، المؤسسات البرجوازية ، و « الْنَقَّالِيد و العادات » الَّتِي يَذَكُرنَا لينين على الدوام بانها قوى ماديسة بيد الطبقات المخلوعة ، واغضــــل وسيلة للدفاع هنا هي الهجوم • » (🗖 ان آلطريق ((السلمي)) او البرلماني " الى الاشتراكية"، على عكس ما يدعي دعاته ، لا يتفسادي النزاع الدامي وانما يؤجله فقسط . ولا يوفر الضحايسا والتضحيسات والالام ، وانها قسد يضاعفهسا

خرجنا بها من تجربة حكم الوحسدة الشمعبية اثر تيام الانتلاب الفاشي. وان لنثبيت هذه الخلاصات معنسى محددا في هذا الظرف بالذات ، غانها - بعد ثلاث سنوات من حكم الوحدة الشعبية _ لم تعد مجرد مواضيع سجال نظري ضمن اليسار في العالم حول خط الانتقال " السلمنسسي » و « البرلماني » الى الاشتراكية. لهقد بأت بوسم هذا السجال ، أن يرتكز لاول مرة على تجربة غريدة في غناها وخصوبتها . وهنا تكمن ارضَّ السجال

(البقية في المدد القادم)

الحريه صلحة وا

الحرية صفحه ١٤